



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4275

التاريخ : الأحد 2017/4/30

تحتج نشرة "فلسطين اليوم" عن صدور
يوم الإثنين الموافق ٢٠١٧/٥/١



الفبر الرئيسي



الزهار: من يعمل ضد المصلحة
الفلسطينية فاقد للشرعية

... ص 4

أبرز العناوين



القسام: الزواري وفريقه أنتجوا 30 طائرة قبل عدوان 2008 على غزة
أبو مرزوق: أجبنا عن أسئلة وفد فتح ومنتظر الإجابة عن أسئلتنا
"يديعوت": خطة إسرائيلية لإقامة سكة حديد مع غزة
وزير الخارجية الأردني: ضمانات أمنية عربية لـ"إسرائيل" حال انسحابها من الأراضي الفلسطينية
إضراب الأسرى يكمل أسبوعه الثاني بمشاركة أكثر من 1,700 أسير

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. السلطة تنفي علمها بخطة إسرائيلية لتوسيع معبر بيت حانون
5	3. السفير الشوبكي: زيارة عباس للقاهرة تأتي في إطار استكمال تنسيق المواقف قبل زيارة واشنطن
6	4. اشتية: سيطرة الاحتلال على الأغوار تكبد الفلسطينيين خسائر بالملايين
7	5. "الخارجية": الاحتلال يواصل استباحته لمناطق "أ" وتحديد المستشفيات والمدارس
8	6. الأحمد: "القمة الفلسطينية المصرية" أكدت أن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار
8	7. محلل إسرائيلي: إجراءات عباس ضد غزة استعراض للعضلات
<u>المقاومة:</u>	
9	8. أبو مرزوق: أجبنا عن أسئلة وفد فتح ومنتظر الإجابة عن أسئلتنا
9	9. القسام: الزواري وفريقه أنتجوا 30 طائرة قبل عدوان 2008 على غزة
10	10. "إسرائيل": حماس أطلقت خمسة صواريخ تجريبية
10	11. اجتماع طارئ لمركزية فتح لبحث إضراب الأسرى
10	12. فتح: لم نتلق ردا من حماس على رسالة إنهاء الانقسام
11	13. فتح: تصريحات الزهار لا قيمة لها ومحاولة للتشويش على إضراب الأسرى
11	14. البطش يطالب حركة فتح بوقف ممارسات التضييق ضد الأسير عدنان
12	15. حصاد الأسبوع: 6 عمليات وإصابة 20 إسرائيلياً و149 مواجهة
12	16. حركة حماس تسيّر مسيرات من مساجد غزة احتجاجاً على إجراءات حكومة رام الله
13	17. إطلاق نار في مخيم البداوي على مسؤول فلسطيني
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	18. هآرتس: تفاقم الأزمة بين "إسرائيل" وألمانيا بسبب القضية الفلسطينية
14	19. شيلح: أرغب بتولي حقيبة وزير الجيش مستقبلاً
14	20. يعلون: ليبرمان لا يصلح للعمل وزيراً في حكومة
14	21. "يديعوت": خطة إسرائيلية لإقامة سكة حديد مع غزة
15	22. الإحصاء الإسرائيلي: 8.6 مليون نسمة عدد سكان "إسرائيل"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	23. إضراب الأسرى يكمل أسبوعه الثاني بمشاركة أكثر من 1,700 أسير
17	24. شهادات لأسرى مضربين في "عوفر": الأوضاع تتجه نحو الخطورة
17	25. قراقع: الثالث من مايو هو يوم صوت الضحية الفلسطينية ضد القتل والجلادين
18	26. قرار بالتوقف الكامل للأسرى عن المثول أمام محاكم الاحتلال
18	27. لنا الجربوني: التفاعل الشعبي هو الداعم الأساس لإضراب الأسرى
18	28. لوحات المرور في رام الله تتضامن مع الأسرى

19	نادي الأسير: تدهور حالة فتاة فلسطينية تضرب عن الطعام تضامناً مع الأسرى
20	مظاهرة وحدوية بالطيرة تضامناً مع الأسرى
20	الاحتلال يعتدي على المعتصمين في القدس تضامناً مع الأسرى ويعتقل سبعة شبان
21	فلسطينيون يتظاهرون في غزة احتجاجاً على أزمات القطاع
21	اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يطالبون بـ"حق العمل"
21	الاحتلال يستأنف بناء جدار الفصل شمال غرب بيت لحم
21	أهالي عين الحلوة من دون تعويضات
22	الجامعة الإسلامية تشيد بدعم قطر للتعليم في غزة
مصر:	
23	السياسي يبحث مع عباس سبل إحياء عملية السلام
الأردن:	
23	نقيب المهندسين الزراعيين الأردنيين: حياة الناس في غزة ليست "عبة سياسية"
24	عمان: وقفة تضامنية لـ "القومية واليسارية" مع الأسرى في سجون الاحتلال
24	دراسة إسرائيلية: بدون دعم "إسرائيل" للأردن لم تكن المملكة لتصمد لهذا الحد
25	"رأي اليوم": سباق دراجات "أردني- إسرائيلي" انطلق من عمان "دون إعلان" لتشجيع السلام
25	عمان: حزب جبهة العمل الإسلامي يطالب الحكومة تحمّل مسؤوليتها تجاه الأسرى الأردنيين
عربي، إسلامي:	
26	وزير الخارجية الأردني: ضمانات أمنية عربية لـ"إسرائيل" حال انسحابها من الأراضي الفلسطينية
26	تقارير عن غارات إسرائيلية جديدة استهدفت مواقع سورية في القنيطرة
27	الجزائر: لجنة تضامنية لمساندة اضراب الأسرى
27	العراق: مقتدى الصدر يدعو للصيام دعماً للمعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام
دولي:	
28	وزير الخارجية الألماني: الوقوف إلى جانب "إسرائيل" لا يعني تجاهل حقوق الفلسطينيين
28	معاريف: ترامب لن ينقل السفارة الأمريكية إلى القدس
29	كوريا الشمالية "تتوعد" "إسرائيل" بسبب ليبرمان
30	خبراء إسرائيليون يتوقعون مبادرة أميركية بالشرق الأوسط
30	تظاهرة بجامعة لندن رفضاً لزيارة السفير الإسرائيلي
31	ممثل عالمي كوميدي يقبل تحدي الوزير قراقرع بشرب الماء والملح

حوارات ومقالات:	
31	53. هل ثمة صفقة كبرى؟!... أ.د. يوسف رزقة
32	54. هل اقتربت المواجهة بين حزب الله وإسرائيل؟!... رندة حيدر
35	55. على مشارف حرب تريدها إسرائيل ولا يريدتها "حزب الله"... حازم الأمين
38	56. مهر عباس لتزامب: إضعاف حماس في غزة... تسفي برئيل
41	كاريكاتير:

١. الزهار: من يعمل ضد المصلحة الفلسطينية فاقد للشرعية

نظمت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في مدينة غزة مساء السبت مسيرة جماهيرية حاشدة تنديداً بالحصار الإسرائيلي المستمر والمؤامرة التي تقودها السلطة الفلسطينية ضد قطاع غزة. وشارك عشرات الآلاف من المواطنين في المسيرة الحاشدة التي انطلقت من مساجد مدينة غزة كافة صوب المجلس التشريعي الفلسطيني، وسط هتافات منددة بإجراءات رئيس السلطة محمود عباس ضد القطاع المحاصر.

وهاجم عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وقال إنه لم يعد رئيساً للشعب الفلسطيني على أرض الواقع، مضيفاً أن كل من سعى للعمل ضد المصلحة الفلسطينية هو فاقد للشرعية حتى لو فرض نفسه على الشعب.

وأوضح الزهار أن رئيس السلطة تنكر للاتفاقات الموقعة مع حركة حماس، داعياً الفصائل الفلسطينية والعائلات والمؤسسات المدنية إلى الوقوف صفاً واحداً في وجه تصفية القضية الفلسطينية.

واتهم رئيس السلطة بالاستيلاء على أموال الشعب الفلسطيني التي يجمعها من الدول العربية واستخدامها لنفسه والمقربين والمنتفعين.

ووصف الإجراءات العقابية التي اتخذها رئيس السلطة محمود عباس ضد قطاع غزة من قطع للكهرباء ورواتب الموظفين وأسر الشهداء بالجرائم ضد الإنسانية. وأردف: لقد فقد عباس الحكمة في إدارة السلطة، يحركه في ذلك الكراهية والحقد تجاه قطاع غزة والمقاومة الفلسطينية.

ووجه الزهار التحية إلى الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، قائلاً لهم: نحن معكم، جوعكم جوعنا، ألمكم ألمنا، امضوا في مواجهة عدوكم. وجدد عهد المقاومة للأسرى

بالحرية، مضيافاً: قضيتكم قضيتنا، والمقاومة لن تستكين حتى تكسر قيديكم، ولديها ما توفي به الوعد.

ودعا الزهار الشقيقة مصر إلى الإسراع في فتح معبر رفح البري وإنشاء منطقة تجارية مع قطاع غزة من أجل مصلحة الشعبين.

وطالب الأمة العربية والإسلامية بنبذ الفرقة والافتتال، وإنشاء صندوق لدعم المحاصرين في قطاع غزة والمقاومة الفلسطينية.

ودعا أحرار العالم إلى كسر حصار غزة عبر تسيير قوافل برية وبحرية بأعداد كبيرة ومتواصلة لإغاثة المرضى والمسنين الذين يتهددهم الهلاك بفعل الحصار.

موقع حركة حماس، 2017/4/29

٢. السلطة تنفي علمها بخطة إسرائيلية لتوسيع معبر بيت حانون

رام الله - "الأيام الإلكترونية": نفت السلطة، اليوم السبت، علمها بخطة إسرائيلية لتوسيع معبر بيت حانون "ايرز"، شمال قطاع غزة.

وكانت الإذاعة العبرية، ذكرت صباح اليوم السبت، أن سلطات الاحتلال الاسرائيلية تعمل على إعداد خطة لتوسيع معبر ايرز الحدودي مع قطاع غزة، بمد سكة حديدية عن طريق عبر بيت حانون)، من أجل إدخال البضائع إلى القطاع، بالإضافة إلى مرور الأفراد.

ونقلت وكالة "قدس برس" عن نظمي مهنا مدير عام الإدارة العامة للمعابر والحدود نفيه بعلم السلطة بأي شيء عن هذا المخطط، وقال: لا علم لدينا بالموضوع، ولم نبلغ عن أي تحركات بهذا الشأن.

الأيام، رام الله، 2017/4/29

٣. السفير الشوبكي: زيارة عباس للقاهرة تأتي في إطار استكمال تنسيق المواقع قبل زيارة واشنطن

القاهرة - محمد حسن شعبان: في زيارة خاطفة للقاهرة، أجرى الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) مباحثات مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، في حين يلتقي اليوم (الأحد) العاهل الأردني

الملك عبد الله الثاني؛ في مسعى لتنسيق المواقع قبل زيارة مرتقبة للرئيس الفلسطيني إلى واشنطن الأسبوع الحالي، بحسب السفير جمال الشوبكي، سفير فلسطين في القاهرة.

ووصف السفير الشوبكي الزيارة بـ«الناجحة»، قائلا لـ«الشرق الأوسط» أمس: «هي زيارة خاطفة وضرورية... ونتائجها ناجحة، وتأتي في إطار استكمال تنسيق المواقف قبل زيارة واشنطن، كما طرح خلالها مستجدات، من بينها إضراب الأسرى في السجون».

وأوضح الشوبكي، أن اللقاء «أكد التمسك بالمبادرة العربية... كان هناك لقاء ثلاثي بين مصر والأردن وفلسطين خلال قمة العقبة، واتفقنا حينها على طرح المبادرة العربية ومطالبة الإدارة الأميركية الجديدة بالتدخل بشكل إيجابي... فحل الدولتين بدا للوهلة الأولى قابلا للمراجعة من جانب الإدارة الأميركية».

وأضاف الشوبكي أن «الإدارة الأميركية في طور التشكل، ونحن في بداية المشاورات نرغب في الاتفاق على المبدأ... وهو الانطلاق من حل الدولتين... ونحن نثق في أن الموقف العربي يشكل شبكة أمان لموقفنا الواضح».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/4/30

٤. اشتية: سيطرة الاحتلال على الأغوار تكبد الفلسطينيين خسائر بالملايين

الأغوار: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمد اشتية "إن الاحتلال الإسرائيلي يحرماننا من نفط فلسطين، وهو السياحة"، مقدرا أنه في حال سيطرة الفلسطينيين على مواردهم فإن السياحة وحدها ستدر أكثر من 4 مليارات دولار، علما أنها تشكل حاليا 3% فقط من الناتج القومي الإجمالي.

جاء ذلك خلال جولة ميدانية على عدة مواقع أثرية واقتصادية في مناطق البحر الميت والأغوار مع سفراء وقناصل دول الاتحاد الأوروبي، منها فرنسا وبريطانيا وألمانيا والسويد وإيرلندا وقبرص ومالطا وإسبانيا ولتوانيا وإيطاليا.

وأوضح اشتية أن الخسائر الفلسطينية بسبب سيطرة إسرائيل على المناطق المسماة "ج" تقدر بأكثر من 3.4 مليار دولار سنويا حسب تقرير للبنك الدولي، مؤكدا أن الاحتلال يسعى لإقناع العالم بأن سيطرته على منطقة الأغوار، التي تشكل ما نسبته 28% من مساحة الضفة الغربية، ذات دوافع أمنية، لكنها بالحقيقة دوافع اقتصادية إذ تدر على إسرائيل مئات ملايين الشواكل.

وأطلع اشتية الوفد على الفرص الاقتصادية الضائعة نتيجة عن عدم السيطرة على منطقة الأغوار والبحر الميت، مشيرا إلى أن البحر الميت يعد أهم مخزون للأملح والمعادن مثل البورمين والبوتاس والمغنيسيوم والفوسفات، يُحرم الفلسطينيون من استخراجها في حين تدر ملايين الدولارات على إسرائيل.

وأضاف انه في الوقت الذي يُحرم الفلسطينيون أيضا من الاستثمار على شواطئهم على البحر الميت أو حتى وصولها، تقيم إسرائيل 15 فندقا مطلا على البحر تدر عليها نحو 300 مليون دولار ويشغل نحو 3000 عامل، في حين تقيم الأردن بالجهة المقابلة 5 فنادق تدر نحو 128 مليون دولار وتشغل نحو 1500 عامل. وأشار إلى أن دخل إسرائيل من مواد التجميل المنتجة من البحر الميت يتجاوز 150 مليون دولار معظمه يذهب لشركة "أهافا".

وتذكر أن نحو 375 ألف سائح يزورون قُمران سنويا، ما يدر أكثر 2.05 مليون دولار كرسوم دخول فقط.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/29

٥. "الخارجية": الاحتلال يواصل استباحته لمناطق "أ" وتحديدا المستشفيات والمدارس

رام الله: تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي استباحتها للأرض الفلسطينية المحتلة عامة، ولجميع المناطق المصنفة "أ" خاصة، واقتحاماتها للمراكز التعليمية والمستشفيات ودور العبادة. وفي انتهاك صارخ للقانون الدولي والالتزامات المترتبة على إسرائيل كقوة احتلال، اقدمت مجموعة من المستعربين المسلحين باقتحام مدينة الخليل واعتقال 5 شبان بمن فيهم جرحى، واقتادتهم الى جهة مجهولة، وذلك وسط إطلاق ل نار والقنابل الصوتية باتجاه المواطنين، واتجاه مستشفى الخليل الحكومي، ما أدى الى تدمير باب الطوارئ في المستشفى، وإرهاب المرضى والطواقم الطبية العاملة فيه.

واكدت وزارة الخارجية في بيان لها اليوم السبت، ان هذا الاعتداء ليس الأول الذي تقوم به قوات الاحتلال والمستعربين ضد المستشفيات الفلسطينية، حيث سبق ان تعرض مستشفى الخليل نفسه لمثل هذا الاعتداء وكذلك احدى المستشفيات بمدينة نابلس.

وقالت الوزارة "إنها واذ تدين بأشد العبارات اقتحامات قوات الاحتلال المتواصلة لمناطق "أ"، واعتداءاتها المستمرة على المستشفيات والمراكز الصحية والتعليمية بما فيها المدارس والجامعات، فإنها تعتبر ان هذه الممارسات هي امعان إسرائيلي رسمي في التمرد على القانون الدولي، والتكرار للاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني. وترى الوزارة ان ردود الفعل الدولية التي كانت دون المستوى المطلوب على الاقتحامات والاعتداءات، باتت تشجيع إسرائيل على تكرار انتهاكاتها وجرائمها، وامعانها في تدمير مقومات وجود دولة فلسطين قابلة للحياة وذات سيادة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/29

٦. الأحمد: "القمة الفلسطينية المصرية" أكدت أن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار

القاهرة: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، إن الرئيس محمود عباس أكد خلال اللقاء مع أخيه الرئيس عبدالفتاح السيسي، ضرورة إحياء عملية السلام للوصول لحل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، والتمسك بمبادرة السلام العربية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وقال الأحمد، في تصريح لـ "وفا"، عقب القمة الفلسطينية المصرية التي عقدت اليوم في قصر الاتحادية الرئاسي بالقاهرة، إن اللقاء تناول التنسيق بشكل مفصل حول الزيارة التي سيقوم بها الرئيس محمود عباس إلى واشنطن الأسبوع الجاري بناء على دعوة الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وأضاف أن زيارة الرئيس تأتي في إطار التنسيق المشترك وما تم الاتفاق عليه خلال القمة العربية التي عقدت في البحر الميت الشهر الماضي، التي نتج عنها ضرورة التحدث بلغة واحدة مع المجتمع، وعملية السلام، وكيفية التصرف مع الاحتلال الإسرائيلي، بالإضافة إلى ما اتفق عليه أيضا خلال القمة الثلاثية التي عقدت على هامش القمة العربية بالأردن بين رئيس دولة فلسطين محمود عباس، والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، من تنسيق المواقف وتوحيد الجهود والاتفاق على الخطوات المنوي اتخاذها في المرحلة المقبلة، الهادفة إلى إحياء عملية السلام للوصول إلى حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفق قرارات الشرعية الدولية وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية .

وأردف أن الرئيس أكد خلال اللقاء، التزامه والعمل على إنهاء الانقسام وضرورة ألا يستمر هذا الوضع إلى ما لا نهاية، وثن الدور الذي تقوم به الشقيقة مصر وجهودها المستمرة في دعم شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، وضرورة وضع حد لهذا الانقسام الذي تسبب في إضعاف القضية الفلسطينية واستمرار معاناة شعبنا في القطاع، من حصار وغيره، وضرورة إعادة غزة إلى الشرعية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/29

٧. محلل إسرائيلي: إجراءات عباس ضد غزة استعراض للعضلات

الناصرة: خدمة وصف المحلل الإسرائيلي في صحيفة "هآرتس" العبرية، آفي بنيهو، إجراءات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ضد قطاع غزة، بأنها "استعراض لعضلاته أمام حركة حماس؛ قبيل لقائه الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأربعاء المقبل".

وقال بنيهو، إن خطوة عباس؛ محاولة السيطرة على غزة، "تدل على الرغبة في تغيير النهج"، مؤكداً أنه من السابق لأوانه القول إذا كان ذلك سيتحقق أو أن يحظى بالإسناد من مصر والأردن ودول أخرى.

وأردف: "أبو مازن يستعرض العضلات، لا يحول الرواتب ويمارس أدوات الضغط على حماس والأيام وحدها ستقول كم سيسير بهذا الضغط وإذا كان هذا بالفعل قرارًا استراتيجيًا أم أنه مجرد زينة للقاء في البيت الأبيض".

قدس برس، 2017/4/29

٨. أبو مرزوق: أجبنا عن أسئلة وفد فتح ومنتظر الإجابة عن أسئلتنا

أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، د. موسى أبو مرزوق، مساء السبت، أن حركة حماس قدمت لوفد حركة فتح الذي التقى قيادة الحركة بغزة إجابات عن الأسئلة التي طرحها.

وأوضح أبو مرزوق في تصريح عبر حسابه على "تويتر" أن القياديين بحركة فتح روجي فتوح وأحمد حلس "حملًا أجوبة عن الأسئلة التي طرحوها" خلال اللقاء الذي جرى بين الجانبين يوم 18 أبريل الجاري.

وقال إن حركة حماس حملت وفد حركة فتح أسئلة للإجابة عنها، وهي بانتظار ذلك بشكل رسمي وليس عبر وسائل الإعلام.

موقع حركة حماس، 2017/4/29

٩. القسام: الزواري وفريقه أنتجوا 30 طائرة قبل عدوان 2008 على غزة

غزة: كشفت كتائب الشهيد عز الدين القسام الذراع العسكري لحركة "حماس" أن الشهيد التونسي محمد الزواري أنجز مع فريق التصنيع 30 طائرة بدون طيار قبل حرب الفرقان عام 2008 على قطاع غزة.

وقال متحدث باسم القسام في برنامج ما خفي أعظم على قناة الجزيرة الذي من المقرر أن يبث الساعة العاشرة من مساء اليوم الأحد: "إن مع العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2008 كان الفريق بقيادة المهندس القائد محمد الزواري قد أتم مرحلة التصنيع بإنجاز 30 طائرة بدون طيار".

واغتيل الزواري يوم 15 كانون أول/ديسمبر 2016 بإطلاق شخصين مجهولين 20 رصاصة عليه وهو في سيارته أمام منزله بمنطقة العين في محافظة صفاقس بتونس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/29

١٠. "إسرائيل": حماس أطلقت خمسة صواريخ تجريبية

رام الله: ذكر تقرير إسرائيلي لموقع مفزاك لايف، اليوم السبت، أن حركة حماس أطلقت منذ الصباح 5 صواريخ تجريبية تجاه قبالة سواحل القطاع. وحسب التقرير، فإن عملية إطلاق الصواريخ تأتي في إطار تطوير حماس لقدراتها الصاروخية استعدادا للمواجهة المقبلة مع إسرائيل.

القدس، القدس، 2017/4/29

١١. اجتماع طارئ لمركزية فتح لبحث إضراب الأسرى

رام الله: بحثت اللجنة المركزية لحركة فتح في اجتماع طارئ ومصغر، اليوم السبت، في مقر مفوضية التعبئة والتنظيم برام الله، آخر مستجدات إضراب الأسرى مرور ثلاثة عشرة يوما. وأكد مفوض التعبئة والتنظيم للأقاليم الشمالية جمال محيسن على دور الاسناد الكامل للأسرى في اضرابهم ضمن معركة الحرية والكرامة حتى نيل مطالبهم العادلة، فيما وجه المجتمعون التقدير الكبير والتحية لمن يخوضون الإضراب المفتوح عن الطعام خلف القضبان داخل سجون الاحتلال. وثنى الحضور الدور الشعبي والوطني المساند للأسرى، محمليين اسرائيل المسؤولية الكاملة عن التدهور الصحي لأي من المضربين او استشهاد أحد منهم، خاصة بعد دخولهم اليوم الثالث عشر على التوالي.

حذرت حركة فتح في الاجتماع اسرائيل من عدم تجاوبها مع المطالب العادلة للأسرى، الأمر الذي سيقابله تصعيد شعبي وميداني على كافة الصعد الشعبية في كل مكان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/29

١٢. فتح: لم نتلق ردا من حماس على رسالة إنهاء الانقسام

رام الله / أيسر العيس: قال محمود العالول، نائب رئيس حركة "فتح" الفلسطينية، اليوم السبت، إن حركته بانتظار رد من "حماس" حول "خطة إنهاء الانقسام السياسي".

وأوضح العالول، للأناضول، أن "فتح تنتظر رد حماس على رسالة وفد فتح، الذي زار قطاع غزة قبل نحو أسبوع".

وفي وقت سابق، قال موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" في تغريدة له عبر "تويتر"، إن "روحي فتوح وأحمد حلس أعضاء مركزية فتح، حملوا أجوبة على الأسئلة التي طرحها في لقاءهما مع حماس، وحملوا أسئلة للإجابة عليها".

وكالة الاناضول للأنباء، 2017/4/29

١٣. فتح: تصريحات الزهار لا قيمة لها ومحاولة للتشويش على إضراب الأسرى

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، إن تفوهات الزهار لا قيمة لها، وهي محاولة للتشويش على إضراب أسرانا البواسل، ونحن نترفع ونتعالى عن الهبوط لهذا المستوى الدنيء من الردح، مؤكداً أن ما نطق به إنما يعبر عن إفلاس أخلاقي وسياسي تعودنا عليه من الزهار، فهو لم ينطق خيراً يوماً.

وأكد أن المجرم الحقيقي هو الذي يرفض الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام وما زال متمسكا به، مؤكداً أن كل ما نطالب به هو حل اللجنة الإدارية وتمكين حكومة الوفاق الوطني من العمل في غزة بشكل كامل، والذهاب لانتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني.

وختم القواسمي بالقول: إن لغة التخوين والتكفير أصبحت تبعث على الاشمئزاز لدى الغالبية العظمى من شعبنا، خاصة بعدما رأينا هذا النموذج المقيت ونتائجه الوخيمة على عدد من دول المنطقة، وهي لغة التكفيريين الخوارج الذين يسيئون لديننا الإسلامي الحنيف السمج.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/29

١٤. البطش يطالب حركة فتح بوقف ممارسات التضييق ضد الأسير عدنان

غزة: طالب، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، قادة حركة فتح بالضفة المحتلة، بإصدار توجيهاتهم لوقف ممارسات عناصرهم بحق الأسير المحرر خضر عدنان، مشدداً في الوقت ذاته على أن حركته ليست معنية في الدخول بأزمة مع حركة فتح.

وقال البطش في رسالة له وجهها لقادة فتح بالضفة: "إن الغريب دخول بعض قطاعات وكوادر حركة فتح على خط التضييق التي يتعرض لها الأسير المحرر خضر عدنان، في الوقت الذي كانت الجهاد تتسق مع فتح لحل المشاكل التي كان يتعرض لها الأسير المحرر مع الأجهزة الأمنية والشرطية بالضفة".

وأضاف "الاسير المحرر لم يتعالَ على الناس بانتصاره على الجلاذ في معركة الأمعاء الخاوية .. وعلى الأخوة بالضفة إعادة النظر في علاقتهم بخضر عدنان ورفاقه .. فمن غير المعقول أن فتح غير قادرة على ضبط علاقة كوادرها في بعض المناطق بالضفة مع الجهاد؟" وقال: "لسنا معنيون بأزمة مع أحد على الساحة الوطنية لأن ذلك يصرفنا عن دورنا الحقيقي ويساهم في زيادة الشرخ الوطني على الساحة الفلسطينية".

فلسطين أون لاين، 2017/4/29

١٥. حصاد الأسبوع: 6 عمليات وإصابة 20 إسرائيلياً و149 مواجهة

شهد حصاد الأسبوع المنصرم من انتفاضة القدس تزايداً كبيراً في العمل المقاوم والمواجهات بين الشبان المنتفضين في الضفة الغربية وقوات الاحتلال ومستوطنيه، حيث أصيب 20 إسرائيلياً، ونُفذت 6 عمليات طعن، كما أخصيت 149 مواجهة في مناطق الضفة الغربية والداخل المحتل، جرى خلالها إلقاء زجاجات حارقة وعبوات ناسفة، فيما أصيب فيها عشرات الفلسطينيين بإصابات مختلفة.

موقع حركة حماس، 2017/4/29

١٦. حركة حماس تسيّر مسيرات من مساجد غزة احتجاجاً على إجراءات حكومة رام الله

غزة - فتحي صباح: سيّرت حركة «حماس» مسيرات حاشدة من عشرات المساجد في مدينة غزة بعد صلاة المغرب أمس، احتجاجاً على العقوبات والإجراءات التي ينوي الرئيس محمود عباس اتخاذها لإرغام الحركة على التخلي عن حكم قطاع غزة. وتجمع الآلاف من أنصار الحركة في ساحة المجلس التشريعي غرب المدينة، ورددوا هتافات ضد الرئيس الفلسطيني، ورفعوا لافتات ضد حكومة رام الله.

وجاءت هذه المسيرات ضمن تحركات وتظاهرات نظمتها «حماس» في مدن القطاع ومخيماته المختلفة خلال الأسابيع الثلاثة الماضية التي أعقبت قرار حكومة التوافق حسم 30 إلى 70 في المئة من رواتب موظفيها في القطاع، ثم وقف دفع السلطة ثمن الكهرباء التي تزود بها إسرائيل إلى قطاع غزة البالغة 125 ميغاواط.

ومن بين الاجراءات والعقوبات التي ينوي عباس اتخاذها، وقف تمويل شراء المياه من إسرائيل، وتقليص موازنات الصحة والتعليم وغيرها الى أدنى مستوى ممكن.

ووصف الناطق باسم الحركة حازم قاسم أمس قرار السلطة بأنه «خطير ويعبر عن مدى اللامسؤولية الوطنية واللاأخلاقية، وسيؤدي للانفجار في وجه كل من يشارك في الحصار المفروض على القطاع».

الحياة، لندن، 2017/4/30

١٧. إطلاق نار في مخيم البداوي على مسؤول فلسطيني

بيروت - "الحياة": يشهد مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين شمال لبنان توتراً أمنياً، منذ فجر الإثنين الماضي تسببت به مجموعة يشتبه بتعاطيها وتجارتها بالمخدرات، وإطلاقها الرصاص العشوائي في شوارع المخيم. وتساعد التوتر أمس بعد إقدام مجموعة من «آل الشعبي» على إطلاق النار باتجاه أمين سر الفصائل الفلسطينية في الشمال أبو غسان عودة، خلال تفقده أحد مواقع القوة الأمنية المشتركة من دون إصابته. واستنفرت الفصائل وأقفلت المدارس والمحال أبوابها وعزز الجيش اللبناني انتشاره في محيط المخيم.

وعلمت «الحياة» من مصادر فلسطينية أن الفصائل عقدت اجتماعاً طارئاً اتخذت فيه قراراً بالحسم ومحاصرة بقية المطلوبين للقبض عليهم بينهم الفلسطيني م. ع. ش. واللبناني ا. ع. (والدته فلسطينية)، إلا أن أهالي المطلوبين طالبوا بإعطائهم مهلة لتسليم أبنائهم. وأكدت المصادر أن «القوة الفلسطينية مستعدة لإنهاء الوضع الشاذ سريعاً إلا أنها لا تريد إراقة دماء وقررت إمهال العائلات فرصة قبل الحسم».

ولفتت إلى أن «القوة الأمنية المشتركة تمكّنت من إلقاء القبض على 7 فلسطينيين مشتبه بهم وسلّمتهم إلى مخابرات الجيش اللبناني».

الحياة، لندن، 2017/4/30

١٨. هآرتس: تفاقم الأزمة بين "إسرائيل" وألمانيا بسبب القضية الفلسطينية

بلال ضاهر: تفاقمت الأزمة الدبلوماسية المتصاعدة بين إسرائيل وألمانيا بشأن القضية الفلسطينية. ودل على ذلك ادعاء مسؤولين إسرائيليين كبار أن ألمانيا لم تساعد في إحباط قرار ضد إسرائيل في اللجنة الإدارية لمنظمة التعليم والثقافة والعلوم التابعة للأمم المتحدة (اليونسكو)، وإنما دفعت بقوة باتجاه تسوية مع الدول العربية، الأمر الذي سمح لدول الاتحاد الأوروبي بعدم التصويت ضد القرار. ونقلت صحيفة "هآرتس" اليوم الأحد، عن مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الإسرائيلية قوله إن نائب مدير عام وزارة الخارجية للشؤون السياسية، ألون أوشبيز، أجرى محادثة متوترة مع السفير الألماني

في تل أبيب، كليمنص فون غيتس، احتج خلالها على أداء ألمانيا حول قرار في اليونسكو وصفته إسرائيل بأنه معاد لها. وتطرقت المحادثة بين أوشبيز وفون غيتس إلى رفض نتنياهو لقاء غابرييل. ووفقا للصحيفة، فإنه ساد هذه المحادثة الصراخ وتبادل الاتهامات.

عرب 48، 2017/4/30

١٩. شليح: أرغب بتولي حقيبة وزير الجيش مستقبلا

القدس: قال عوفر شليح عضو الكنيست من حزب هناك مستقبل، يوم السبت، أنه يرغب في تولي منصب وزير الجيش مستقبلا. ونقلت الإذاعة العبرية العامة عن شليح قوله خلال ندوة ثقافية عقدت في مدينة بئر السبع أنه يستطيع تحقيق أمنيته هذه في حال كلف رئيس الدولة زعيم الحزب يائير لبيد بتشكيل حكومة إذا جرت انتخابات جديدة. ولفت شليح بأنه في هذا السيناريو سيدخل حزب (يهودت هتورا) المتدين مفاوضات ائتلافية مع هناك مستقبل رغم أن الأحزاب المتدينة تعارض بنودا عديدة في طرح هناك مستقبل.

القدس، القدس، 2017/4/29

٢٠. يعلون: ليبرمان لا يصلح للعمل وزيرا في حكومة

مجيد القضماني: واصل وزير الدفاع الإسرائيلي السابق، موشيه يعلون انتقاده لمن خلفه في المنصب، وزير الدفاع الحالي أفيغدور ليبرمان، ووصفه، مجدداً، بأنه غير مؤهل ويطلق كلاما في الهواء. جاء ذلك خلال فعالية "سبت الثقافة" بمدينة حيفا، مساء السبت. ونقل موقع 'ماكو' الإخباري الإسرائيلي عن يعلون قوله إنه 'قلق' من وجود ليبرمان في منصبه الوزاري الحالي، وأن ليبرمان 'لا صبر لديه للعمل وزيراً في حكومة. فقط يرمي شعارات ويغادر'.

عرب 48، 2017/4/29

٢١. "يديعوت": خطة إسرائيلية لإقامة سكة حديد مع غزة

قال مراسل لصحيفة يديعوت أحرونوت إن إسرائيل بصدد تنفيذ خطة هي الأولى من نوعها، بإقامة سكة حديد تربطها بقطاع غزة من خلال معبر بيت حانون.

وأوضح ماتان تسوري إن الضابط كميل أبو روكن رئيس إدارة المعابر البرية بوزارة الدفاع التقى مع رؤساء التجمعات الاستيطانية في غلاف غزة، وأبلغهم بالخطة التي تشمل توسيع معبر إيريز الحدودي شمال القطاع، على أن تتم إقامة المحطة بمناطق الحقول الزراعية التابعة لمستوطنة إيريز. وأكد الضابط أن السبب الأساسي للخطة يعود لاتساع رقعة الأزمة الإنسانية في قطاع غزة، وشمولها قطاعات ومجالات حيوية إنسانية متزايدة، وإمكانية التأثير السلبي لهذه الأزمات على أمن إسرائيل. ونقل المراسل عن ألون شوستر رئيس التجمع الاستيطاني "شاعر هنيغيف" أن الخطة ستحظى بدعم دولي سياسيا وماليا، وتشمل توسيعا فعليا لمعبر إيريز شمال غزة. وأوضح شوستر -في خطاب وجهه لمستوطني غلاف غزة- أن التوجه الإسرائيلي الجديد المدعوم بموازنات مالية دولية يشمل توسيع مهام معبر إيريز بحيث يتجاوز حركة الأفراد دخولا وخروجا من غزة، حتى يشمل نقل البضائع التجارية بما في ذلك حركة محطة القطارات. وأشار إلى أن التوسيع يشمل المنطقة المحايدة لمعبر إيريز، بحيث تكون المستوطنات الإسرائيلية المجاورة شريكة في هذه الخطة الجديدة من حيث التطوير والتخطيط. ونقلت يديعوت أحرونوت عن أوساط أمنية أن إسرائيل تدرس زيادة أعداد التصاريح الممنوحة للعمال الفلسطينيين من غزة الذين يدخلون إليها للعمل في الحقول الزراعية التابعة لغلاف غزة، وذلك عقب مطالب من رؤساء التجمعات الاستيطانية للمنطقة وجهوها لحكومة بنيامين نتنياهو. وبينما رحبت وزارة الدفاع بهذه المطالب -وبدعم الوزير أفيغدور لبيرمان لهذا التوجه الجديد بشرط أن يستمر الهدوء الأمني في قطاع غزة- تعارض أوساط جهاز الأمن العام الشاباك دخول عمال فلسطينيين لأسباب أمنية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/29

٢٢. الإحصاء الإسرائيلي: 8.6 مليون نسمة عدد سكان إسرائيل

الناصرة: أفادت دائرة الإحصاء المركزية في إسرائيل أمس أن عدد سكان إسرائيل، مع حلول الذكرى السنوية الـ 69 لقيامها، بلغ ثمانية ملايين وستمئة وثمانين ألف نسمة، أي عشرة أضعاف العدد عند قيامها عام 1948. وتوقعت أن يصل عدد السكان عام 2048 إلى 15.2 مليون نسمة. وطبقاً للدائرة، بلغ عدد اليهود 6.5 مليون نسمة يشكلون نحو 75% من السكان. ويشكل هؤلاء نسبة 43% من اليهود في العالم (14.4 مليون). وشكّل المواطنون العرب مليوناً و808 آلاف نسمة، أي نحو 20.8% من مجمل السكان (ويشمل هذا الرقم أكثر من 300 ألف فلسطيني في القدس المحتلة، وأكثر من 20

ألفاً من سكان القرى السورية المحتلة في الجولان). وهناك نحو 4.5% من المهاجرين والمسيحيين غير العرب وغير المعرّفين دينياً (388 ألفاً)، كما يعيش في إسرائيل 183 ألف أجنبي. وبموجب هذه الأرقام، فإن ثلاثة أرباع اليهود في إسرائيل ولدوا فيها، والباقي هاجروا إليها. وبلغ معدل الأعمار بين اليهود 84.5 سنة بين النساء، و80.9 سنة بين الرجال.

الحياة، لندن، 2017/4/30

٢٣. إضراب الأسرى يكمل أسبوعه الثاني بمشاركة أكثر من 1,700 أسير

ذكرت القدس، القدس، 2017/4/30، أن إضراب الأسرى المفتوح عن الطعام للمطالبة بحقوقهم المشروعة، اليوم الأحد، أكمل أسبوعه الثاني على التوالي، وسط تصاعد الزخم الجماهيري المساند لتحركهم. وارتفع عدد الأسرى المضربين عن الطعام إلى أكثر من (1,700) أسير مع انضمام 100 أسير من سجن مجدو أمس للإضراب.

وتتواصل فعاليات إسناد الأسرى المضربين في جميع محافظات الوطن، وفي بعض المناطق بأراضي 1948 وفي أماكن الانتشار الفلسطيني في الخارج وكذلك في العديد من دول العالم. ودفعت سياسات الاحتلال القمعية الممارسة بحق المعتقلين الفلسطينيين نحو (1,700) أسير من أصل 7 آلاف إلى الإضراب المفتوح عن الطعام منذ السابع عشر من نيسان الجاري.

ونشرت الحياة، لندن، 2017/4/30، أن رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين عيسى قراقع طالب بتدخل دولي سريع والضغط على إسرائيل للاستجابة إلى مطالب الأسرى المضربين عن الطعام لليوم الـ13 على التوالي في إضراب «الحرية والكرامة».

وقال قراقع إن «حياة بعض الأسرى باتت في موضع الخطر»، في وقت انضم أمس 100 أسير من سجن «مجدو» إلى الإضراب. وأكد تمسك الأسرى بالإضراب حتى تحقيق مطالبهم، مشيراً إلى أنه «على رغم إجراءات سلطات الاحتلال التعسفية، فإن دفعة جديدة من الأسرى سينضمون إلى الإضراب».

ولفت إلى «تدهور الوضع الصحي في شكل ملحوظ لعدد من الأسرى المضربين، ووجود أخطار جدية على حياتهم». وأشار إلى «استمرار الاعتداء على الأسرى المضربين في معتقل عسقلان، ومصادرة ممتلكاتهم الخاصة وتفتيشهم وهم عراة، في محاولة لإنهاكهم وكسر إضرابهم».

من جهته، قال مكتب الهيئة القيادية للأسرى إن مصلحة السجون الإسرائيلية نقلت خمسة أسرى من كوادر حركة «الجهاد الإسلامي» إلى سجون مختلفة. واعتبر أن سياسة النقل التعسفية لن تضعف من إرادة الأسرى وعزيمتهم أو تثنيهم عن مواصلة النضال.

٢٤. شهادات لأسرى مضرين في "عوفر": الأوضاع تتجه نحو الخطورة

رام الله: قالت اللجنة الإعلامية للإضراب مساء السبت، إن الأوضاع الصحية للأسرى المضربين عن الطعام لليوم الثالث عشر على التوالي تتجه نحو الخطورة، بعد فقدانهم أكثر من عشرة كغم من أوزانهم، مع هبوط في ضغط الدم وآلام حادة في الرأس والمعدة والمفاصل وضعف القدرة على الحركة. جاء ذلك بعد تمكن محامي هيئة الأسرى لؤي عكة من زيارة الأسرى المضربين عن الطعام في سجن "عوفر"، وهم: فادي أبو عيطة، ولؤي المنسي، وشرار منصور، وأحمد الشرياتي. وذكر الأسرى للمحامي أن عشرة منهم تفاقمت أوضاعهم الصحية بشكل كبير، وقد أصيب أحدهم بجروح في الرأس بعد أن شعر بدوار وغثيان وسقط أرضاً، وقد نقل إلى عيادة السجن. وقالوا: "إن وحدات القمع (الليماز)، تقتحم غرف المضربين بشكل يومي عند ساعات الفجر، وتجري تفتيشات واسعة في غرفهم وتصادر الملح، وتخضعهم للتفتيش العاري، كما يتعمد السجانون تقديم الطعام للأسرى المضربين كنوع من التعذيب النفسي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/29

٢٥. قراقع: الثالث من مايو هو يوم صوت الضحية الفلسطينية ضد القتل والجلادين

رام الله - كفاح زيون: أعلن عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن الثالث من مايو المقبل سيكون يوم الزحف الشعبي الجماهيري الفلسطيني حيث سيكون التجمع في ميدان نيلسون مانديلا في رام الله، داعياً قراقع إلى أكبر حشد شعبي واسع في هذا اليوم لإعلان صرخة الشعب الفلسطيني إلى العالم «كي يتحرك لوضع حد لجرائم الاحتلال بحق الأسرى وبحق مبادئ العدالة الإنسانية خصوصاً في ظل مخاطر شديدة يتعرض لها الأسرى المضربون عن الطعام صحياً ونفسياً بسبب الهجمة الإسرائيلية المسعورة والمتطرفة ضدهم». وقال قراقع: «إن يوم الأربعاء المقبل سيكون يوماً فاصلاً وهاماً في حياة الشعب الفلسطيني، وهو يوم نفير وغضب يضع كل الجهات الدولية والحقوقية أمام مسؤولياتها إزاء ما يجري بحق أسرانا من موت بطيء وانتهاك فظيع لكرامتهم الإنسانية». وتابع قراقع: «إن الثالث من مايو هو يوم صوت الضحية الفلسطينية ضد القتل والجلادين».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/4/30

٢٦. قرار بالتوقف الكامل للأسرى عن المثل أمام محاكم الاحتلال

رام الله: أكدت اللجنة الإعلامية لإضراب الحرية والكرامة أنه سيتم التوقف تماماً عن المثل أمام المحاكم، وبالتالي إغلاق المحاكم العسكرية للاحتلال بشكل كامل، وذلك ابتداءً من يوم غدٍ الأحد. وأوضحت اللجنة الإعلامية المنبثقة عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، أن هذا القرار التزام بقرار اللجنة الوطنية لمساندة الإضراب، واستكمال للقرار السابق الذي اتخذته مؤسسات الأسرى في بداية الإضراب؛ والمتمثل بعدم تمثيل الأسرى في المحاكم العسكرية (اللوائح، الملفات، القضايا)، باستثناء التمديد. وأشارت اللجنة إلى أن هذا القرار جاء بالتوافق مع المؤسسات العاملة أمام المحاكم الصهيونية من خلال طواقم محاميها، مبيّنة أن على المحامين المتعاقدين وغير المتعاقدين معها التوقف تماماً عن تمثيل أي أسير ولأي سبب كان وتحت طائلة المسؤولية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/29

٢٧. لينا الجربوني: التفاعل الشعبي هو الداعم الأساس لإضراب الأسرى

القدس المحتلة: قالت عميدة الأسيرات الفلسطينيات الأسيرة المحررة لينا الجربوني من عرابة البطوف في الداخل الفلسطيني المحتل إنها تشعر بالسعادة في أعقاب الإفراج عنها "ولكن تبقى الفرحة منقوصة ولن تكتمل إلا بالإفراج عن أسرانا كافة". وحيّت الجربوني التي أفرج عنها قبل أيام، الأسرى المضربين عن الطعام، مؤكدة أن التفاعل الشعبي هو الداعم الأساس لصدورهم.

وأكدت في تصريح لـ "المركز الفلسطيني للإعلام" أن وضع الأسيرات داخل سجون الاحتلال مطمئن بشكل عام، وأن معنوياتهن عالية، ولكن يتوقون للحرية، وقالت إن مطلبهم الأول والأساسي هو الحرية ومعانقة الأهل. وأشارت إلى أن "الأسيرات هن اللواتي يدرن الأوضاع داخل السجن، وأن السجن لا علاقة له بها"، موضحة أن الأسيرات يتوزعن في قسمي الدامون والشارون. وقالت "يوجد في قسم الدامون 16 أسيرة، وقسم الشارون 34 أسيرة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/29

٢٨. لوحات المرور في رام الله تتضامن مع الأسرى

رام الله - محمد يونس: في تعبير مبتكر وغير معهود عن التضامن مع إضراب الأسرى الفلسطينيين المفتوح عن الطعام منذ 13 يوماً، ارتدت لوحات المرور في شوارع مدينة رام الله ثوباً جديداً، فاللوحات

التي تحمل صورة طفلين يقطعان الطريق وتحمل عبارة «أطفال على الطريق» تحوّلت إلى «أطفال في المعتقلات»، أو «أحرار على الطريق»، كما تغيّرت كلمة «قف» إلى «قف مع أسرانا». وفي الشوارع ذات الجدران الاستنادية، استبدلت عبارة «جدران تنهار» بعبارة «سجون تنهار». وتحت إشارة البوق الذي يشبه صورة المعدة، وهي الإشارة التي تحظر استخدام الزمور في المدن، كُتب: «صوت أمعائكم هو الأعلى».

وقال الرسام الشهير محمد سباعنه الذي رسم لوحات المرور، إنه رمى من وراء تصميم اللوحات الجديدة على هذا النحو إلى تنبيه الجمهور الفلسطيني لما يحصل في سجون الاحتلال. وأضاف: «للإشارات المرورية وظيفة هي التحذير من خطر قادم، أو تنبيه السائقين أو توجيههم، لهذا قمنا باستخدام هذه الإشارات للتنبيه إلى خطورة الأوضاع داخل سجون الاحتلال وتأكيد أهمية دعم الأسرى وإسنادهم في إضرابهم».

الحياة، لندن، 2017/4/30

٢٩. نادي الأسير: تدهور حالة فتاة فلسطينية تضرب عن الطعام تضامناً مع الأسرى

طولكرم - سامي الشامي: تدهورت حالة الفتاة الفلسطينية أميرة أبو ربيع الصحية، يوم السبت، بسبب استمرارها بالإضراب عن الطعام لليوم الرابع على التوالي تضامناً مع الأسرى الذين يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام، لنيل حقوقهم ومطالبهم العادلة.

وقال مدير نادي الأسير في مدينة طولكرم شمال الضفة المحتلة، إبراهيم نمر، لـ"العربي الجديد": "إن الفتاة أبو ربيع البالغة من العمر 16 عاماً من ضاحية ارتاح جنوب المدينة، أصيبت بالجفاف والدوار ونقلت على إثرهما إلى المشفى لمتابعة حالتها الصحية، بسبب إضرابها لليوم الرابع عن الطعام".

وفي مدينة جنين إلى الشمال من الضفة الغربية المحتلة، يواصل خمسة متضامنين فلسطينيين إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم الثالث على التوالي، تضامناً مع الأسرى المضربين منذ 13 يوماً. وأوضح مدير نادي الأسير في مدينة جنين، راغب أبو دياك، لـ"العربي الجديد": "إن المضربين يعتصمون داخل خيمة التضامن المقامة في مركز المدينة، وهم أشقاء وأقارب أسرى مضربين عن الطعام داخل السجون".

العربي الجديد، لندن، 2017/4/29

٣٠. مظاهرة وحدوية بالطيرة تضامناً مع الأسرى

نواف رضوان: شارك حشد من الناشطات والناشطين السياسيين، عصر يوم السبت، عند دوار بلدية الطيرة، في تظاهرة وحدوية لإسناد ودعم الأسرى، الذين يخوضون معركة الإضراب عن الطعام، في سجون الاحتلال، لليوم الـ13 على التوالي. وتأتي هذه التظاهرة، مساندة للأسرى، ودعمًا لهم في الحصول على حقوقهم، دون قيود أو شروط، وذلك بعد أن أمضوا سنوات طويلة في السجون الإسرائيلية، تعرضوا فيها بشكل يومي لاعتداءات وانتهاكات بحقهم وبحق عائلاتهم. وشارك في التظاهرة، النائب عبد الحكيم حاج يحيى، كما رفع المتظاهرون لافتات داعمة للأسرى، كتب عليها 'الحرية للأسرى'، و'من الجوع ن صنع الصمود'، كما رفع متظاهرون الأعلام الفلسطينية، مؤكدين على استمرار النضال، إلى جانب الأسرى، حتى تحقيق مطالبهم.

عرب 48، 2017/4/29

٣١. الاحتلال يعتدي على المعتصمين في القدس تضامنا مع الأسرى ويعتقل سبعة شبان

القدس - منى القواسمي: اعتدت قوات الاحتلال، عصر يوم السبت، على المشاركين في الاعتصام الذي نظمه أهالي أسرى القدس في منطقة باب العمود تضامنا مع الأسرى المضربين عن الطعام لليوم الثالث عشر على التوالي، فيما اعتقلت خمسة شبان من المشاركين في هذا الاعتصام. وعمدت قوات الاحتلال إلى مهاجمة المعتصمين خلال تجمعهم عند درجات باب العمود، إضافة إلى تمزيق صور الأسرى والياфطات التي كان يرفعها المعتصمون. وأكد صحفيون أن جنود الاحتلال اعتدوا بهمجية وعنف على زوجات وأمهات الأسرى وذويهم، إضافة إلى استهداف الطواقم الصحفية خلال تغطيتهم لأحداث الاعتصام في محاولة لفرض تعقيم إعلامي على انتهاكات الاحتلال بحق أهالي الأسرى، مشيرين إلى أن جنود الاحتلال اعتدوا بالضرب على عدد من الصحفيين، وطرحوا المصور أحمد غرابلي الذي يعمل لصالح وكالة الأنباء الفرنسية أرضاً وحطموا كاميرته، ما أدى إلى إصابته برضوض في صدره.

وأفاد رئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين، أمجد أبو عصب، أن القوات الإسرائيلية اعتقلت عقب الاعتصام الشقيقين القاصرين قاسم وإسحاق الحداد من حارة السعدية في البلدة القديمة.

القدس، القدس، 2017/4/29

٣٢. فلسطينيون يتظاهرون في غزة احتجاجاً على أزمات القطاع

غزة - مؤمن غراب: نظم عشرات الفلسطينيين، يوم السبت، مسيرة في مدينة غزة احتجاجاً على الأزمات التي يعيشها القطاع ونصرة للأسرى في السجون الإسرائيلية. وانطلقت المسيرة التي دعت لها حركة المقاومة الإسلامية "حماس" من عدة مناطق في مدينة غزة وصولاً لساحة المجلس التشريعي وسط المدينة، حيث رفع المشاركون فيها، لافتات تطالب بإنهاء معاناة سكان غزة، ورفع الحصار عنها.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/4/29

٣٣. اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يطالبون بـ"حق العمل"

بيروت: نفذ عشرات من اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان وقفة مطلبية أمام وزارة العمل في قلب بيروت للمطالبة بحق العمل. ولوح المحتجون بالأعلام اللبنانية والفلسطينية ورفعوا شعارات موقعة من «ائتلاف حق العمل للاجئين الفلسطينيين في لبنان» كتب عليها: «حق العمل لا يلغي عودتي»، و«الفلسطيني يريد أن يعيش بكرامة»، و«نطالب باستثناء اللاجئين الفلسطينيين من مبدأ المعاملة بالمثل». وأصرروا على أن يكون اعتصامهم سلمياً فعدّوا حلقات الدبكة وأنشدوا وزغردوا.

الحياة، لندن، 2017/4/30

٣٤. الاحتلال يستأنف بناء جدار الفصل شمال غرب بيت لحم

بيت لحم: استأنفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، بناء جدار الفصل والتوسع على أراضي المواطنين في قرية الولجة، شمال غرب بيت لحم. وأفاد ممثل هيئة شؤون مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية، لـ"وفا"، اليوم السبت، بأن الاحتلال استأنف بناء الجدار في منطقة عين جويزة شمال غرب القرية، من خلال وضع أسلاك شائكة على ارتفاع أربعة أمتار، مشيراً إلى أن هذا يعني "إغلاق القرية بشكل محكم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/29

٣٥. أهالي عين الحلوة من دون تعويضات

صيدا - انتصار الدنان: هدأ القتال في حيّ الطيري والصحون في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان، ليظهر حجم الدمار الذي لحق بالبيوت والمحال التجارية. اليوم، بات معظم الناس من دون بيوت. حتى أولئك الذين لم تدمر بيوتهم، يجدون صعوبة في البقاء فيها، بسبب انتشار المسلّحين.

هذا التشرد دفع الأهالي إلى الاعتصام، وهم يصرون على أن تتحقق مطالبهم، وتأمين مساكن بديلة، وتوفير حدّ أدنى من الأمن والأمان. أبو خليل الكزماوي هو أحد المعتصمين. خسر وابنه محلّيهما ومنزليهما، وكانا يبيعان الملابس الرجالية. يقول: "لم نعد نملك شيئاً. خسرنا بيوتنا ومحالنا. خسارتي في محلّي تفوق 25 ألف دولار، عدا عن المنزل، ومحل ابني ومنزله. هذه نكبة، وما من أحد يمكنه تعويض خسارتنا. هم يفتعلون الاشتباكات ونحن نخسر. لا نريد منهم شيئاً. نرغب فقط في العيش بكرامة. يسأل: "إلى متى سيبقى الحال على ما هو عليه؟ ليس هناك بصيص أمل لحصولنا على تعويضات".

وليد عبد المجيد، وهو أمين سر لجنة حي الصحون، وأحد أعضاء لجنة تجار سوق مخيم عين الحلوة، يقول إنّ الوضع في المخيم مأساوي، فقد هجر الناس من بيوتهم بعدما دمرت وأحرقت. لذلك، نطالب القيادة السياسية العليا بالحضور لتعainen عن قرب ما لحق بالسكان. ليس لدى الناس مياه أو كهرباء، عدا عن النفايات المتراكمة على الطرقات. أما أولئك الذين لم تتضرر بيوتهم، فلا يستطيعون البقاء في المنطقة بسبب الأوضاع الأمنية الصعبة. يعيش الناس حالة من القلق وعدم الاستقرار خشية حدوث تطورات أمنية جديدة في أية لحظة.

يتابع عبد المجيد أنه يجب على القيادة السياسية العليا تأمين مساكن للناس الذين شردوا من بيوتهم، والذين صاروا يعيشون على الطرقات، لافتاً إلى أن وضع الناس مأساوي جداً، وليس في إمكانهم استئجار منازل سواء في المخيم أم خارجه. يضيف أن الناس سئمو واقعهم الذي يعيشونه، بعدما شرد أكثر من 600 عائلة في الحيين. ويعرب عن سخطه بسبب غياب الخدمات، مضيفاً أنّ اعتصامهم مستمر إلى حين تحقيق مطالبهم. وفي حال لم تتحقق، سينقلون اعتصامهم إلى السفارة الفلسطينية في بيروت.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/29

٣٦. الجامعة الإسلامية تشيد بدعم قطر للتعليم في غزة

غزة - مصعب الإفرنجي: أشادت الجامعة الإسلامية في قطاع غزة بالدور الريادي والكبير لدولة قطر في دعم المسيرة التعليمية عمومًا والتعليم الأكاديمي على وجه الخصوص، من خلال تنفيذ وتمويل العديد من البرامج والمشاريع التي استهدفت القطاع التعليمي، مؤكدة أن تميزها عن باقي الجامعات الوطنية ثمرة جهود الدعم القطري.

وشدد نائب رئيس الجامعة للعلاقات الخارجية نظمي المصري، أن المشاريع والبرامج القطرية أسهمت في استمرار تأدية الجامعة لرسالتها من خلال دعم احتياجات وأولويات الجامعة، موضحاً أن دولة

قطر عملت على تمويل وتنفيذ عشرات المشاريع منذ عام 2006 "وبعضها مستمر حتى العام الجاري". وأشار إلى أن المشاريع القطرية استهدفت الطلبة الصم وضعاف السمع لتحسين وصولهم للتعليم العالي في القطاع، بتمويل كريم من برنامج الفاخورة التابع لمؤسسة التعليم فوق الجميع القطرية، وبرنامج دول مجلس التعاون الخليجي لإعادة الإعمار.

الشرق، الدوحة، 2017/4/30

٣٧. السيسي يبحث مع عباس سبل إحياء عملية السلام

القاهرة - "الحياة": عقد الرئيس عبدالفتاح السيسي اجتماعاً أمس في قصر الاتحادية مع الرئيس محمود عباس، دعا فيه إلى تكثيف الجهود الدولية للتوصل إلى تسوية للقضية الفلسطينية. وأوضح الناطق باسم الرئاسة المصرية السفير علاء يوسف أن اللقاء يأتي في إطار التشاور والتنسيق المستمرين بين الرئيسين في شأن آخر تطورات القضية الفلسطينية وسبل إحياء عملية السلام، حيث أكد السيسي سعي مصر الدائم للتوصل إلى حل عادل وشامل يضمن حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة على حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وهو ما سيساهم في استعادة الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وتوفير البيئة اللازمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعوب المنطقة.

وأضاف الناطق الرئاسي أن السيسي أكد ضرورة تكثيف الجهود الرامية إلى التوصل إلى تسوية للقضية الفلسطينية، مشيراً إلى أهمية قيام الولايات المتحدة بدور فاعل لدفع جهود استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل. وأكد أهمية مبادرة السلام العربية باعتبارها أساساً للحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية. وأشار السيسي إلى أن إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، يعدان ضرورة لا غنى عنها لوضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني ولدعم جهود التوصل إلى حل نهائي للقضية الفلسطينية.

الحياة، لندن، 2017/4/30

٣٨. نقيب المهندسين الزراعيين الأردنيين: حياة الناس في غزة ليست "لعبة سياسية"

عمان: قال رئيس مجلس النقباء نقيب المهندسين الزراعيين المهندس الزراعي محمود ابو غنيمه ان حياة الناس في قطاع غزة ليست لعبة سياسية لأننا في نهايتها جميعا الخاسرون.

وأضاف ابو غنيمة إن توهم البعض أن الضغط على الشعوب وحرمانها من حقوقها الطبيعية في الاستفادة من مقدراتها يجعلها تنقلب على مؤسساتها هو خطأ جسيم؛ فالشعوب ترفض القهر والجبر والارغام الذي يجعلها تتخذ قرارا معيناً.

وأكد ابو غنيمة أن إشكالية الكهرباء في غزة يجب التعامل معها على انها مصدر حياة للناس هناك، وليست اداة سياسية يستخدمها البعض في مناكفاته، الحياة لها ميدانها والسياسة لها ميدانها والهلاك في تطويع حياة البشر لتحقيق مكاسب سياسية.

السبيل، عمان، 2017/4/29

٣٩. عمان: وقفة تضامنية لـ "القومية واليسارية" مع الأسرى في سجون الاحتلال

عمان - نسيم عنيزات: أقام ائتلاف الأحزاب القومية واليسارية وشخصيات وطنية وقفة تضامنية مع الأسرى الصامدين في سجون الاحتلال امام مقر الصليب الاحمر الدولي في عمان سلموا خلالها مذكرة للهيئة الدولية طالبوا فيها بتبني مطالب الأسرى.

وطالبوا بإطلاق سراح الأسرى المرضى خاصة ذوي الإعاقات والأمراض المستعصية وعدم تحميل الأسير كلفة العلاج، والتجاوب مع احتياجات ومطالب الأسيرات الفلسطينيات سواء بالنقل الخاص واللقاء المباشر دون حاجز خلال الزيارة وتأمين معاملة إنسانية للأسرى خلال تنقلاتهم بالبوسطة وإرجاع الأسرى إلى السجون من العيادات والمحاكم وعدم إبقائهم في المعابر.

كما طالبوا بتهيئة المعابر للاستخدام البشري وتقديم وجبات الطعام وإضافة قنوات فضائية تلائم احتياجات الأسرى وتركيب تبريد في السجون وبشكل خاص في سجنى مجدو وجلبوع وإعادة المطابخ لكافة السجون ووضعها تحت إشراف الأسرى الفلسطينيين بشكل كامل.

الدستور، عمان، 2017/4/30

٤٠. دراسة إسرائيلية: بدون دعم "إسرائيل" للأردن لم تكن المملكة لتصد لهذا الحدّ

الناصرة - زهير أندراوس: الأردن تحت الحكم الحالي لن تخرج لحربٍ ضدّ إسرائيل، والنخب فيها لن تميل للعودة لأخطاء الماضي البعيد، وبالأغلب لن يسمحوا لقوّة عربيّة أو مسلمة بعد ذلك لأنّ تدخل لمناطقها من أجل مهاجمة إسرائيل، وبالتالي فإنّ من طريق الأردن ليس هناك تهديد استراتيجي على إسرائيل، وما يخبئه المستقبل إذا ما كان النظام الملكي في الأردن سينهار أم لا، ولا يمكن معرفة ذلك حالياً، هذا ما خلّصت إليه دراسة إسرائيليّة جديدة أجراها معهد (جوكوبوست) في تل أبيب، وذلك في إطار بحثٍ شاملٍ حول البيئة الاستراتيجية لإسرائيل في القرن الـ21.

وتابعت الدراسة أنّ ابن الملك حسين، الملك عبد الله الثاني، واصل طريق أبيه السياسي، لافتةً إلى أنّه رغم الضغوطات الكبيرة الداخلية والخارجية، هو وأجهزة الأمن، الذين يعتبر دعمهم مهم للحفاظ على الكرسي، يحافظون على العلاقات مع إسرائيل، التي من جانبها تدعم نظام عبد الله الثاني، ولا تتردد بالقول إنّ دعم إسرائيل فإنّ المملكة الأردنية لم تكن لتصد لهذا الحد.

وخُصت الدراسة الإسرائيليّة إلى القول إنّ منذ أيلول (سبتمبر) 1970، أي لمدّة 47 عامًا، إسرائيل والأردن تقيمان علاقات جيدة، إلى حد كبير "تحت الرادار"، وفي 1994 عندما تمّ توقيع اتفاق السلام بين البلدين، اتّسعت هذه العلاقات على أوسع نطاق. ولفتت أيضًا إلى أنّه معروفة الحقيقة التي تقول إنّه في حرب أكتوبر 1973 اختار الملك حسين ألاّ ينضم لمصر وسوريّ، وبالإضافة لذلك، قبل أسبوع من الحرب جاء حسين بشكلٍ خاصٍ من العاصمة عمان من أجل أن يلتقي برئيسة الحكومة غولدا مائير وينقل لها ما عرفه عن الحرب التي ستنتشب يوم الغفران، على حدّ قول الدراسة الإسرائيليّة.

رأي اليوم، لندن، 2017/4/29

٤١. "رأي اليوم": سباق دراجات "أردني- إسرائيلي" انطلق من عمّان "دون إعلان" لتشجيع السلام

عمّان: تشارك مجموعة من الدراجين في سباق بين الاردن و"اسرائيل"، ينطلق من عمّان، للترويج لحدث رياضي يهدف الى "تشجيع السلام في الشرق الاوسط"، حسب وكالة الأنباء الفرنسية. ولم تعلن أي من وسائل الاعلام الاردنية عن السباق المذكور.

والسباق الذي يستمر لخمسة أيام، يهدف للترويج للحدث المقرر اقامته في مارس 2018، في سباق دراجات مماثل يمر عبر الاردن ومصر وإسرائيل والأراضي الفلسطينية.

وبدأ السباق الاثنتين الماضي، في عمّان، بينما من المقرر أن يصل المشاركون الجمعة إلى القدس، بعد أن عبروا جزءا من الاردن وجنوب الأراضي المحتلة والأراضي الفلسطينية.

ونقلت الوكالة الفرنسية عن المنظم للحدث، غيرهارد شونباخر، قوله "نريد ان نظهر انه يمكننا عبر الرياضة جمع بلاد وقوميات وجنسيات مختلفة".

رأي اليوم، لندن، 2017/4/29

٤٢. عمّان: حزب جبهة العمل الإسلامي يطالب الحكومة تحمّل مسؤوليتها تجاه الأسرى الأردنيين

طالب حزب جبهة العمل الإسلامي الأنظمة العربية والدولية والمنظمات الحقوقية بالتحرك تجاه قضية الأسرى الفلسطينيين الذين أعلنوا إضرابا مفتوحا عن الطعام.

وشدد مشاركون في وقفة تضامنية اليوم السبت أمام مقر الحزب في العاصمة الأردنية عمان، على ضرورة دعم صمود الأسرى والتحرك الفوري لوقف الانتهاكات التي تُمارس بحقهم داخل السجون الإسرائيلية.

وطالب نائب الأمين العام للحزب علي أبو السكر الحكومة الأردنية بتحمل مسؤوليتها تجاه الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية والبالغ عددهم 23 أسيرا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/29

٤٣. وزير الخارجية الأردني: ضمانات أمنية عربية لـ"إسرائيل" حال انسحابها من الأراضي الفلسطينية

موسكو - د ب ا: أعلن وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، اليوم السبت، أن الدول العربية ستكون مستعدة لتقديم ضمانات أمنية إلى إسرائيل، إذا قررت الأخيرة الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال وزير الخارجية الأردني، خلال اجتماعه مع نظيره الروسي سيرجي لافروف في موسكو "من أجل أن تعيش إسرائيل بسلام مع العرب، فمن الضروري أن تنسحب من الأراضي المحتلة بعد العام 1967، وإذا حدث ذلك، فإن الدول العربية ستكون مستعدة لتقديم ضمانات أمنية لإسرائيل"، بحسب وكالة سبوتنيك الروسية.

الأيام، رام الله، 2017/4/29

٤٤. تقارير عن غارات إسرائيلية جديدة استهدفت مواقع سورية في القنيطرة

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: ذكرت تقارير عربية وإسرائيلية غير رسمية، مساء اليوم السبت، أن طائرات حربية يعتقد أنها إسرائيلية شنت غارات جوية على أهداف في القنيطرة السورية.

ونقل موقع صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبري عن مصادر لم يحددها أن انفجارات سمعت في مواقع تابعة للنظام السوري داخل مدينة القنيطرة. ورفض الناطق باسم الجيش الإسرائيلي التعليق على تلك التقارير.

القدس، القدس، 2017/4/29

٤٥. الجزائر: لجنة تضامنية لمساندة اضراب الأسرى

نابلس - عماد سعادة: قال مدير العلاقات الدولية في نادي الاسير رائد عامر، بأنه تم في جمهورية الجزائر تشكيل لجنة تضامنية لمساندة اضراب الحركة الاسيرة في سجون الاحتلال الاسرائيلي، وهو ما يعكس تناميا لتفاعل العربي والدولي مع قضية الاسرى. وأشار عامر الى أن اللجنة ضمت في عضويتها قائد الناحية العسكرية الرابعة ابان ثورة التحرير، بورقعة، وعددا من البرلمانيين السابقين، ونشطاء حقوقيين، وممثلين عن جمعيات مجتمع مدني وحقوق انسان، ونخبة من الاعلاميين والمثقفين والكتاب والادباء الجزائريين. وأضاف ان اللجنة نظمت عدة فعاليات تضامنية مع الاسرى، وإضرابا عن الطعام تضامنا مع الأسرى المضربين عن الطعام. وقال عامر بأن الاسرى الفلسطينيين يوجهون شكرهم إلى الجزائر الشقيقة على ورها المتميز دائما في دعم قضيتهم العادلة واضاف ان الفعاليات التضامنية متواصلة في كافة دول العالم حيث جرى تنظيم وقفات في تونس والمغرب ولبنان والاردن دعما للأسرى.

القدس، القدس، 2017/4/29

٤٦. العراق: مقتدى الصدر يدعو للصيام دعماً للمعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام

العراق/ أمير السعدي: دعا المعارض العراقي البارز، مقتدى الصدر، أهالي النجف إلى الصوم ثلاثة أيام، تضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام، فيما حذر إسرائيل من أن الإبقاء عليهم داخل سجونها سيكون البداية لنهايتها. جاء ذلك في رسالة وجهها الصدر اليوم السبت، إلى المعتقلين الفلسطينيين في المعتقلات الإسرائيلية، عقب مرور ثلاثة عشر يوماً على إضرابهم المفتوح عن الطعام، احتجاجاً على ظروف اعتقالهم. وقال زعيم التيار الصدري "اعلموا أيها الأحبة أن إسرائيل زائلة لا محالة، فإضرابكم عن الطعام لن يذهب سدى، فقد سطرتم أروع ملاحم الحرية والتحرر من براثن الظلم والاحتلال البغيض الذي جثم على أراضيكم المقدسية". وتابع في رسالته "نحن في محافظة النجف سنصوم معكم ثلاثة أيام (لم يذكر توقيتها) دعماً لكم ولقضيتكم العادلة، وفي نفس الوقت نطلب من أذعياء الديمقراطية - يقصد إسرائيل - الإفراج عنكم فوراً وإلا فان مظلوميتكم ستكون بداية النهاية لما يسمى بدولة إسرائيل".

وتابع الصدر "يا أصحاب ثورة الحجارة وثورة السكين وثورة السجون، لا محالة ستنتصرون ومنتصر معكم أينما تكونوا".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/4/29

٤٧. وزير الخارجية الألماني: الوقوف إلى جانب "إسرائيل" لا يعني تجاهل حقوق الفلسطينيين

برلين: دافع وزير الخارجية الألماني، زيجمار جابريل، عن نفسه في وجه اتهام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو له بأنه تسبب في إحداث لغط دبلوماسي أثناء زيارته لإسرائيل في الأسبوع الماضي. وأكد جابريل على أن "الحكومة الحالية ليست إسرائيل، حتى لو كانت تحب أن تصور نفسها بهذا الوصف"، ورأى أن الوقوف إلى جانب إسرائيل لا ينبغي أن يكون مرادفا لتجاهل حقوق الفلسطينيين على سبيل المثال.

وفي تصريحات لصحف مجموعة (فونكه) الإعلامية الصادرة اليوم السبت، قال نائب المستشار انجيلا ميركل: "لم أصعد شيئاً على الإطلاق، بل إن نتنياهو أذرنني، إما أن ألغي محادثتي مع المنظمات المنتقدة للحكومة الإسرائيلية أو أنه لن يلتقي بي".

وأكد الزعيم السابق للحزب الاشتراكي الديمقراطي، أن ما حدث لم يكن له علاقة بإحياء ذكرى يوم المحرقة النازية لليهود (هولوكوست) والذي أقيم في اليوم السابع. وأضاف جابريل منتقدا نتنياهو "كانت هذه ذريعة"، وذلك في إشارة إلى اتهام نتنياهو لجابريل "بافتقاد حسن التقدير" لاختياره مقابلة هذه المنظمات بعد يوم واحد من ذكرى المحرقة.

وأعرب جابريل عن أسفه حيال إلغاء نتنياهو للمقابلة، كما أعرب عن تأكده من أن هذا الأمر لن يغير شيئاً في العلاقة الجيدة والقوية مع إسرائيل.

القدس، القدس، 2017/4/29

٤٨. معاريف: ترامب لن ينقل السفارة الأمريكية إلى القدس

الداخل المحتل: زعمت صحيفة معاريف العبرية مساء اليوم السبت، أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، لن ينقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وذلك بناء على "معلومات خاصة" قالت الصحيفة إنها حصلت عليها من الطرفين الإسرائيلي والأميركي.

وقالت الصحيفة "إن الرئيس الأميركي "سيعوّض" إسرائيل" بخطاب يعترف فيه بالقدس عاصمة لها، وبعد أسبوعين من زيارته سيمضي على الاتفاق الذي يقضي بتأجيل نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس".

وقال مصدر رفيع المستوى للصحيفة، إن "نقل السفارة الأميركية للقدس هي خطوة رمزية لن يتلوها اعتراف أميركي بأن القدس المحتلة تتبع لإسرائيل". وأضاف المصدر أن "الاعتراف باستمرار الوجود الإسرائيلي في الجولان هو خطوة دبلوماسية مهمة جداً، ولها قاعدة داعمة ولكن ما زالت إسرائيل لا تملك قاعدة داعمة كافية لهذه الخطوة".

وحسب الصحيفة، فقد بات واضحاً "السبب الذي يدفع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إلى تأخير استمرار البناء الاستيطاني الذي أعلنته حكومته قبل أشهر، وهو التجهيزات لزيارة الرئيس الأميركي التي يريد لها نتياهو أن تنجح".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/4/29

٤٩. كوريا الشمالية "تتوعد" إسرائيل "بسبب ليبرمان

محمد وتد: أصدرت وزارة الخارجية كوريا الشمالية، السبت، بياناً هددت فيه إسرائيل 'بعقاب لا يرحم'، ووصفت تصريحات وزير الأمن، أفغدور ليبرمان، الذي حذر من نية بيونغ يانغ زعزعة الاستقرار العالمي واصفاً زعيمها بـ'المجنون'، بالتصريحات المتهورة وتمثل تحدياً لبيونج يانج، بحسب الوزارة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية، في تعليق نشرته وكالة الأنباء المركزية الكورية إن 'الإرادة الصامدة وروح جنود الجيش وشعب كوريا الشمالية، تعطي عقاباً بلا رحمة ومضاعفاً ألف مرة لأي أحد يجرؤ على إيذاء كرامة قيادتهم العليا'، واصفاً التصريحات المشار إليها بأنها طائشة وسلوك دنيء وخبث وتحد خطير لكوريا الشمالية.

وكان ليبرمان قد صرح، خلال مقابلة إعلامية، بالأسبوع الماضي، حول تأثر بلاده بالتوتر بين واشنطن وبيونغ يانغ على خلفية البرنامج النووي والصاروخي للأخيرة، بأن الزعيم الكوري الشمالي كيم يونج أون يقوض الاستقرار العالمي.

وقال المتحدث الكوري إن إسرائيل هي الحائز غير القانوني الوحيد للأسلحة النووية في الشرق الأوسط تحت رعاية الولايات المتحدة، ولكنها تصيح بشأن التهديد النووي لكوريا الشمالية وتشهر به كلما سنحت الفرصة، وهذه هي الحيلة للهروب من استنكار العالم ولعنته لإسرائيل كمعركة للسلام في الشرق الأوسط ومحتلة للأراضي العربية ومرتكبة لجرائم ضد الإنسانية'.

واختتمت تصريحاته ناصحاً إسرائيل 'بالتفكير مرتين في العواقب التي تستتبع حملتها الملتظة ضد كوريا الشمالية للتعطية على جرائم احتلال الأراضي العربية وتعكير عملية السلام في الشرق الأوسط'.

عرب 48، 2017/4/29

٥٠. خبراء إسرائيليون يتوقعون مبادرة أميركية بالشرق الأوسط

توقع خبراء إسرائيليون أن تطلق الإدارة الأميركية مبادرة سياسية جديدة في المنطقة دون أن تمارس ضغوطاً على إسرائيل وباقي الأطراف ذات العلاقة.

ونقل آساف غولان مراسل موقع "أن آر جي" الإخباري عن ألون بنكاس السفير الإسرائيلي السابق والمستشار السياسي قوله إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي سيزور الشرق الأوسط الشهر القادم ربما يطلب من الأطراف التي سيلتقيها بالمنطقة أن يقوموا بإعداد مواقفهم السياسية قبل أن يدعوهم لزيارة واشنطن حيث يتم الإعلان عن خطة أميركية جديدة مدعومة بتوجه دولي.

ولفت المراسل إلى أن ترامب سيزور إسرائيل بعد أن يكون قد تحدث مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في واشنطن، وبعد زيارة للسعودية.

يورام أتينغر الخبير بالعلاقات الإسرائيلية الأميركية، قال إن الأهم في المرحلة القادمة هو المنطلقات السياسية التي يعتنقها ترامب، معتبراً أن الخارجية الأميركية ما زالت ترتبط بعلاقات جيدة مع الأطراف العربية مثل مصر والأردن والسعودية ودول الخليج لعربي.

ومن جانب آخر، يعتقد ياكوي ديان القنصل الإسرائيلي السابق في لوس أنجلوس أن الأميركيين لا يعرفون بعد ما الذي يريدونه من المنطقة "رغم أننا أمام وجود أميركي جديد في الشرق الأوسط لم يكن في عهد الرئيس السابق باراك أوباما".

ويؤكد أن ترامب في حال أعلن اعترافه بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل، والشرقية للدولة الفلسطينية، فإن ذلك من شأنه أن يخيب آمال إسرائيل، كما أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قد لا يقبل بهذه المواقف، مما سيدفع تل أبيب وواشنطن لتنسيق مواقفهما السياسية دون أن يجرح أحدهما الآخر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/29

٥١. تظاهرة بجامعة لندن رفضاً لزيارة السفير الإسرائيلي

احتج المئات من الطلاب والأساتذة في جامعة لندن على زيارة السفير الإسرائيلي في بريطانيا، مارك ريغيف، لكلية الدراسات الشرقية والأفريقية.

ورفع العشرات من النشطاء في أوساط الطلبة والأساتذة، الأعلام الفلسطينية، مرددين "فلسطين حرة"، وأكدوا، مجدداً على رفضهم لزيارة السفير ريغيف.

وكانت الجامعة شهدت جدلاً واسعاً قبل الزيارة بين الطلاب والمحاضرين وإدارة الجامعة، ما دفع بنحو 120 محاضراً و40 منظمة طلابية ومجموعة من طلاب الجامعة الفلسطينيين إلى توجيه رسائل احتجاج للإدارة، والإعلان عن خطوات احتجاجية ضد زيارة ريغيف.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/4/29

٥٢. ممثل عالمي كوميدي يقبل تحدي الوزير قراقع بشرب الماء والملح

رام الله: قبل الممثل العالمي الكوميدي والناقد السياسي مارك توماس بتحدي رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع بشرب الماء والملح تضامناً مع إضراب الحرية والكرامة الذي يخوضه الأسرى في سجون الاحتلال لليوم الثالث عشر على التوالي. وأوضحت اللجنة الإعلامية المنبثقة عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير، اليوم السبت، أن الممثل توماس قبل بهذا التحدي بعد رسالة وجهت له من الوزير قراقع، حيث سيتوجه الى فلسطين، وسيتم التحدي بشرب محلول الإضراب (الماء والملح) في خيمة دعم ومساندة الأسرى المضربين في ميدان الشهيد ياسر عرفات وسط مدينة صباح الأحد. وأوضحت أن الممثل مارك توماس من أبرز المتضامنين مع الشعب الفلسطيني، حيث مشى عام 2009، حول جدار الفصل العنصري بالكامل، تعبيراً عن رفضه لما يرتكبه الاحتلال بحق شعبنا الأعرل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/29

٥٣. هل ثمة صفقة كبرى!؟

أ.د. يوسف رزقة

العديد من رؤساء أميركا فشلوا في إنجاز تسوية للقضية الفلسطينية بسبب تعنت الطرف الإسرائيلي الذي يرفض حل الدولتين، ويرفض المبادرة العربية، ويرفض حدود 1967م. الآن جاء دور ترامب الرئيس الجمهوري القادم من بين رجال الأعمال، والذي اعتاد الصفقات التجارية، وهو يحسب أن القضية الفلسطينية يمكن إنهاؤها من خلال صفقة تجارية مع محمود عباس ونتنياهو، فهو يبدو متفائلاً من ردود محمود عباس، وضغوطه على غزة، وكأن هذه الضغوط هي عربون مقدم لهذه الصفقة التي يصفها الإعلام العبري بالكبرى، ولأنه متفائل من ردود عباس فيما يبدو دعاه لزيارة البيت الأبيض.

عباس زاهب للقاء ترامب في واشنطن، وترامب قادم بعد شهر ونيف إلى تل أبيب، وفي جعبته طموح غير مسبوق بفرض حل على الطرف الفلسطيني، لذا هو يريد أن يعقد قمة في البيت الأبيض بحضور عدد من الزعماء العرب، إضافة إلى السلطة الفلسطينية، وهذا يعني إذا ما تمّ وتمت الموافقة على عرض ترامب ومبادئه للحل، فإننا أمام حل إقليمي لا يمت بصلة وثيقة لحل الدولتين، ولا يحقق الحد الأدنى من المطالب الفلسطينية المحددة، حتى تلك التي تحمل تنازلات عباس كتبادل الأراضي بنسبة صغيرة.

قالت صحيفة يديعوت: إن "تفاصيل الزيارة المتوقعة لترامب في نهاية أيار أو في بداية حزيران، ما زالت مجهولة"، مبيّنة أن موعد الزيارة سيتحدد بعد مشاركة ترامب في قمة الناتو في بروكسل في الـ25 من الشهر المقبل. وذكرت يديعوت، أن ترامب ربما يعترف بأن القدس (الشرقية والغربية)، لصالح إسرائيل، مستدركة: "لكن من غير المرجح أن يعلن ترامب عن نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس"، مثلما تعهد بأن يعمل من قبل.

فهل يقبل عباس والعرب مسألة ضم القدس هكذا بعد أن رفضوا ضمها منذ إعلان العدو عن ذلك، ولم تعترف بضمها لا الرئاسات الأميركية السابق، ولا أي من الدول الغربية المؤثرة في منطقة الشرق الأوسط.

في ظني أن ما يسمى بصفقة كبرى هي مطالب أميركية إسرائيلية غير قابلة للتنفيذ، ولن يقبل بها عباس أو غيره من الفلسطينيين، رغم اختلال ميزان القوة، ورغم انحياز إدارة ترامب إلى إسرائيل، وإلى رؤيتها للحل. في النهاية إن ما لا يستطيع الفلسطيني قبوله، فمن الواجب رفضه حتى يأذن الله سبحانه بتغيير الحال الذي يضم القضية الفلسطينية إلى ما هو أفضل.

فلسطين أون لاين، 2017/4/29

٥٤. هل اقتربت المواجهة بين حزب الله وإسرائيل؟

رندة حيدر

هذا هو السؤال الذي يطرحه كثيرون في لبنان، وفي إسرائيل، بعد سلسلة تطورات، كان جديدها الجولة الإعلامية التي نظمها حزب الله لمجموعة من الصحافيين على الحدود مع فلسطين. خلال هذه الجولة، اعتبر مسؤول الحزب التحصينات التي قام بها الجيش الإسرائيلي، في الأشهر القليلة الماضية، بالقرب من الحدود، مثل حفر خنادق وبناء عوائق إسمنتية لجبهه أي تسلل مفاجئ يمكن أن يقوم به مقاتلو الحزب في الحرب المقبلة، مظهراً من مظاهر ضعف إسرائيل وخوفها من حزب الله، ودليلاً على تغير العقيدة العسكرية الإسرائيلية من هجومية إلى دفاعية.

لم تثر الجولة ردود فعل إسرائيلية كبيرة حادة، باستثناء تقارير صحافية توقفت عند ظاهرة خروج حزب الله عن عادته، في عدم الظهور بسلاحه علناً بالقرب من السياج الحدودي. لكن الجميع في إسرائيل تلقوا الرسالة التي يريد حزب الله أن يبعث بها إلى إسرائيل وإلى الداخل اللبناني، على حد سواء.

لم تغير النظاهرة الإعلامية لحزب الله من تقديرات المؤسسة العسكرية في إسرائيل، بشأن احتمال نشوب حرب جديدة على الحدود مع لبنان، والتي تستبعد، على العموم، مبادرة حزب الله إلى شن حرب في هذا الوقت بالذات، لعدة أسباب، في طبيعتها استمرار تورط الحزب في الحرب الأهلية في سورية والخسائر الفادحة التي تكبدها هناك، واضطراره إلى الاحتفاظ بأكثر من ثلث مقاتليه في سورية، بالإضافة إلى الأزمة المالية التي يعانها جزاء تقليص إيران المساعدات المالية المخصصة له من جهة. ومن جهة ثانية، تزايد الأعباء المالية المترتبة عليه، بسبب التعويضات التي يدفعها للعائلات الثكلى، ولجيل من مقاتليه الذين أحيلوا حالياً على التقاعد، بالإضافة إلى خوفه من تعريض أهالي الجنوب اللبناني الذي يشكل قاعدته الشعبية الأساسية إلى خطر التدمير، في وقت يمر لبنان كله بأزمة اقتصادية خانقة، بسبب الاضطرابات وعدم الاستقرار والحروب الأهلية السورية، وأزمة اللاجئين السوريين في أراضيه.

لكن، إذا كانت التقديرات الإسرائيلية تنحو نحو تفسير الاستفزازات الأخيرة لحزب الله بأنها نوع من تصعيد كلامي، واستعراض قوة لا أكثر ولا أقل، فإن نوايا الجانب الإسرائيلي بالنسبة للحرب المقبلة مع حزب الله تثير الشكوك والقلق، فقد كثر، في الفترة الأخيرة، الحديث الإسرائيلي عن احتمال نشوب مواجهة جديدة مع حزب الله، قد لا تكون إسرائيل المبادرة إليها، لكنها قد تنشأ جراء خطأ في الحسابات، مثلما حدث، على سبيل المثال، عندما أطلق الجيش السوري صواريخ مضادة للطائرات على الطائرات الإسرائيلية التي أغارت على شحنة أسلحة متطورة، كانت في طريقها من سورية إلى قواعد حزب الله في لبنان، فلو سقط الصاروخ الذي ادّعت إسرائيل أن منظومة "القبة الحديدية" اعترضته، لكن تقارير إسرائيلية أخرى أشارت إلى غير ذلك، على بلدة إسرائيلية مأهولة كيف كانت إسرائيل سترد؟

ثمة مسألة أخرى لا تقل أهمية، هي تزايد قلق إسرائيل من تعاضم القوة العسكرية لحزب الله الذي تحول، في السنوات الأخيرة، من مليشيا إلى جيش نظامي، يملك ترسانة صاروخية، تشكل تهديداً حقيقياً. وبالاستناد إلى تقارير عسكرية إسرائيلية، يملك الحزب اليوم 130 ألف صاروخ مقابل 15 ألفاً كانت في حوزته في حرب يوليو/ تموز 2006، ما يجعله قادراً على إطلاق ألف صاروخ يومياً على إسرائيل إذا نشبت الحرب. المتغير الثاني هو نوعية السلاح، لدى الحزب حالياً صواريخ بعيدة المدى

من طراز M-600 من صنع سوري، مشابهة لصاروخ الفاتح 110 الإيراني، والقادر على الوصول إلى 300 كيلومتر، ويمكنه حمل رأس متفجر بزنة 500 كيلوغرام، بالإضافة إلى صواريخ سكود التي تصل إلى 700 كيلومتر التي تستطيع إصابة مبنى الكنيست في القدس، ومفاعل ديمونا في النقب، ومحطات الطاقة في عسقلان. هذا من دون الحديث عن الخبرة القتالية التي اكتسبها مقاتلو الحزب، جزءاً مشاركتهم في الحرب في سورية إلى جانب قوات الأسد، وتدريبهم على يد الروس والإيرانيين. ذلك كله سيجعل إسرائيل تتكبد خسائر بشرية لم تعرفها من قبل.

ويضع الإسرائيليون سيناريوهات عديدة للمواجهة المقبلة مع حزب الله، من بينها تسلل وحدات تابعة لفرقة النخبة في حزب الله إلى داخل إسرائيل، واحتلالها مؤقتاً مستوطنةً إسرائيلية في الجليل، وتحقيق نصر رمزي، يمكن أن يترك أثره العميق في وعي الإسرائيليين؛ استخدام الحزب طائرات من دون طيار محملة بالمتفجرات؛ استهداف العمق الإسرائيلي وأهداف ذات أهمية استراتيجية بقصف مفاجئ بالصواريخ البعيدة المدى، قبل أن يتمكن سلاح الجو الإسرائيلي من تدمير هذه الصواريخ، مثلما فعل في حرب يوليو/ تموز 2006؛ هجوم سيبراني يعرقل عمل الأجهزة في إسرائيل، ويعيق حركة قواتها العسكرية؛ التحرك على أكثر من جبهة وإمكانية استخدام جبهة الجولان، لا سيما المناطق الواقعة تحت سيطرة نظام بشار الأسد.

في المقابل، يتحدث الإسرائيليون عن خططٍ يضعونها لمواجهة حرب جديدة. في طليعتها أن الحرب المقبلة ضد حزب الله لن تميز بين أهداف تابعة للحزب وأخرى للحكومة اللبنانية. ومنذ الآن، تسوق إسرائيل فكرة أن الحكم في لبنان والحزب يشكلان جزءاً لا يتجزأ، مستغلين كلام رئيس الجمهورية اللبنانية، ميشال عون، في هذا الشأن. كما تستغل إسرائيل الجولة الإعلامية التي نظمها الحزب في الجنوب، وكشفت علناً للمرة الأولى بعد حرب يوليو/ تموز 2006 عن انتشاره العسكري جنوبي نهر الليطاني، ما يشكل خرقاً فاضحاً في رأيها للقرار 1701 الصادر عن مجلس الأمن، الأمر الذي يشكل، في رأي الإسرائيليين، ذريعة مشروعة لشن حرب ضده مستقبلاً.

كما تجدر الإشارة إلى أنه، على الرغم من التحصينات الدفاعية التي يقيمها الجيش الإسرائيلي على طول الحدود مع لبنان، فإنه لم يغير عقيدته العسكرية من هجومية إلى دفاعية، لكنه جعل من عنصر الدفاع مكوناً رابعاً في عقيدته السابقة التي اعتمدت على ثلاثة عناصر أساسية، الردع والإنذار المبكر والحسم. وأضيف الآن عنصر رابع هو الدفاع. وعند مراجعة الاستراتيجية العسكرية التي وضعها رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي أيزنكوت، ونشرت علناً في 2015 في خطوة نادرة، يلاحظ الاهتمام الكبير الذي أعطاه لبناء القوات البرية، والأهمية التي أولاهها للقتال المتعدد المستويات، القائم على التشبيك والتنسيق بين الأذرع المختلفة للجيش، وعدم الاعتماد حصرياً على

القوة الجوية، بالإضافة إلى ضرورة إعداد الجندي الإسرائيلي للقتال البري والمواجهات عن قرب، وليس الاكتفاء بإدارة المعركة عن بعد. والتفسير العملائي لذلك أن أي مواجهة مقبلة تدخل فيها إسرائيل لا بد أن تشمل مواجهاتٍ برية وعمليات توغل سريع لشل قدرة حزب الله على استخدام ترسانته الصاروخية، كما ستنطوي على تدمير هائل للبنى التحتية المدنية للضغط على السكان المدنيين، وستستهدف الجيش والحكومة اللبنانيين على حد سواء. وما الحملات الإسرائيلية الأخيرة ضد الحكم في لبنان، والتشكيك في الجيش اللبناني، سوى جزء من عملية تبرير وتحضير إسرائيلية للرأي العام الدولي. هذا من دون الإشارة إلى الجهد الهائل الذي توظفه إسرائيل في المجال الاستخباراتي، والتزود بالأسلحة الأكثر تطوراً.

لكن أي حرب إسرائيلية ضد حزب الله في لبنان ستكون مرتبطة أيضاً بالصراع الدائر بين إسرائيل وإيران بشأن برنامجها النووي، والتوجس الإسرائيلي من صعود نفوذ إيران في سورية، ومن وجودها العسكري بالقرب من حدودها في هضبة الجولان، والدور الذي تلعبه في رسم المستقبل السياسي لسورية. ولا يمكن عزل أي تطور عسكري على الجبهة اللبنانية - الإسرائيلية عن التغيير الذي يطرأ على موقف إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، حيال إيران وهجومها على الدور السلبي الذي تلعبه إيران في زعزعة استقرار دول المنطقة، والذي ورد على لسان أكثر من مسؤول أميركي أخيراً. قد يشير ما سبق إلى احتمال اقتراب حصول مواجهة عسكرية وشيكة بين إسرائيل وحزب الله، لكن تحقق مثل هذا الاحتمال يحتاج إلى ذريعة أكبر بكثير من جولة إعلامية استنزائية، نظمها حزب الله بالقرب من السياج الحدودي.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/30

٥٥. على مشارف حرب تريدها إسرائيل ولا يريدتها "حزب الله"

حازم الأمين

ليست الغارة الإسرائيلية على مطار دمشق وحدها المؤشر الى ما يجري بين إسرائيل و «حزب الله». الأيام القليلة الفائتة شهدت نحو خمس غارات على مواقع في سورية. وردّ فعل «حزب الله» الوحيد حتى الآن الزيارة «الملتبسة» التي نظمها لصحافيين إلى الحدود. الابتعاد مسافة قصيرة عما يجري يُساعد على تخليص خيوط المواجهة، فلا يُغرق المرء بتفسير انكفاء الحزب عن التصدي للغارات بصفته فقط خطأ أملت خياراته في سورية. هذا تمرين يجب أن نمارسه. ففي سورية تجرى واحدة من أغرب حروب العالم، لكن أكثرها وضوحاً أيضاً. الغارة الإسرائيلية على مطار دمشق جرت فيما كان وزير الدفاع الإسرائيلي أفينغور ليبرمان في موسكو!

لم نعتد على هذا النوع من الشفافية في خوض الحروب. فلـ «حزب الله» في هذه المعادلة الحق في خوض القتال السوري، لكن المعادلة تقضي بالأول يقترب من الحدود مع إسرائيل. له الحق في التزود بالسلاح لخوض تلك الحرب، على أن لا يفيض السلاح عن هذه المهمة. وموسكو الحليف في الداخل السوري، هي في الوقت عينه راعية تلك المعادلة، ومثبتة قواعدها.

لكن المواظبة الإسرائيلية على الغارات مؤخراً تُشعر المرء بأن تل أبيب تسعى إلى تعديل ما فيها. والحزب رصد، على ما يبدو، حثّ الإسرائيليين خطاهم نحو الحرب. بهذا المعنى، فالتوقيت اختاره الإسرائيليون. حماسة إدارة دونالد ترامب لخوض حروب تقوض النفوذ الإيراني تُشكل فرصة لن تُعوض لبنيامين نتانيا هو. تشتتت قوة الحزب على الجبهات السورية فرصة أخرى. عجزه عن تصريف تبعات نتائج الحرب في جنوب لبنان يدفع الإسرائيليين إلى مزيد من الحماسة لها.

«حزب الله» لن ينجر إلى حرب وفق هذه الشروط، وفي الوقت عينه هو عاجز عن امتصاص تبعات محاولات الاستدراج الإسرائيلية. ثمة إرباك واضح في أدائه على هذا الصعيد، والإرباك هو ما يُفسر تخبطاً أصابه على الحدود اللبنانية قبل نحو عشرة أيام. نظم الحزب زيارة للصحافيين إلى هذه الحدود وظهر فيها ضابط منه يشرح للصحافيين عن التحصينات الإسرائيلية، في خرق واضح ومتعمد للقرار 1701، وفي اليوم الثاني زار رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري المكان نفسه الذي ظهر فيه ضابط «حزب الله»، وأعلن من هناك رفضه «ما حصل بالأمس»، ثم عاد أدراجه إلى مدينة صور حيث أولم له وزير حركة أمل علي حسن خليل، بمشاركة وزير «حزب الله» محمد فنيش.

لم يعوّدنا الحزب على هذه المرونة. وقائع يوم زيارة الحريري الحدود، ليست امتداداً لما ألفه اللبنانيون في «حزب الله». وما حصل في صور يُشبه في غرابته ما حصل في موسكو عشية الغارة على مطار دمشق. قوى الحرب تتوافق تحت أنظارنا، نحن ضحاياها، على قواعد لعبة هي في طور التغيير. «حزب الله» لا يريد حرباً، وإسرائيل تريدها حالياً. منع وقوع الحرب هو الحرب التي يسعى «حزب الله» لربحها في ظل ميزان قوى ليس لمصلحته. لكن تل أبيب تسعى في ظل عدم وجود شريك تُحاربه، إلى تغيير معادلة السلم. فالغارات على مواقع الحزب في سورية تجرى في ظل «نشاط دبلوماسي» لفتح ثغرة جديدة في التوازن القائم، وفي ظل مواكبة أميركية واضحة لنوايا تل أبيب.

الأرجح أن إسرائيل لن تخوض حرباً مفتوحة على الحزب في سورية من دون غطاء ما روسي. وموسكو التي تتسق معها ميدانياً لم تصل بها الفرقة عن طهران إلى حد منح تل أبيب هذا الغطاء.

وفي مقابل ذلك، فإن لهذه الحرب وجهاً آخر يتمثل في الرغبة الأميركية بمحاصرة نفوذ طهران الإقليمي. وواشنطن معنية بتحديد ساحة المواجهة. الخيارات أمامها تتراوح بين لبنان والعراق وسورية. ستعني الحرب الإسرائيلية على «حزب الله» في لبنان انهياراً جديداً لن يمثل انتصار تل أبيب ثمناً كافياً له. ومواجهة إيران في العراق أمر أشد تعقيداً من لبنان، وواشنطن تخوض هناك حرباً على «داعش» إلى جانب طهران، في واحدة من لحظات الغرابة التي يشهدها الإقليم. ومن المنطقي في هذه الحال أن تكون سورية هي من وقع عليه اختيار واشنطن.

يجرى إعداد كبير لهذه المواجهة، وفي مقابل ذلك، يُمارس «حزب الله» أقصى درجات الحذر والانكفاء. ليس الوضع نموذجياً لتسطير بطولات. والاختلال بدأ يفرز قواه بالقرب من الحزب. خرج مقتدى الصدر ليطالب الجميع بالانسحاب من سورية. كرر هذا الطلب أحمدى نجاد. هذه أصوات توشر إلى بداية صدع لا يُعين الحزب في حال السقوط في المواجهة. وهي أيضاً صادرة عن شعور بأن تدفق طهران على المنطقة وصل إلى مستوى يُهدد أصحابه بالاختناق. فترامب أشهر نوابه، وقصف في سورية من خارج معادلة التوازن مع موسكو.

الوضع عالق عند خطوة روسية تُسهل الحرب وتلبي شهية نتانياهو إليها. لكن العيش في عنق زجاجة ليس بالأمر اليسير، فرئيس الحكومة الإسرائيلية يدفع بكل طاقته نحو توفير شروط حرب على «حزب الله». والمرء اذ يُراقب إعداد المسرح في إسرائيل يشعر بأن مبالغات هائلة بدأت تصيب آلة الترويج الإسرائيلية. ف «حزب الله» وحده من تتركز عليه الهموم، وله أثر في كل قصة إسرائيلية، بدءاً من مخازن غاز الأمنيون في حيفا وصولاً إلى الزيارة التي نظمها مؤخراً إلى الحدود. لا أثر لمخاوف إسرائيلية أخرى.

في موسكو مطبخ آخر للحرب، ولم تبلغ مصلحة الكرملين الحد من نفوذ طهران في سورية مستوى يدفعه إلى التخلي عن شريكه هناك. مصير بشار الأسد يحضر بكثافة في هذه اللحظة من دون شك. فحرب إسرائيلية بغطاء أميركي لن تبقي عليه. وفي موسكو ثمة غرفة أخرى لا تبعد كثيراً عن الغرفة التي التقى فيها لبيرمان مع بوتين ولافروف، أي تلك التي التقى فيها وزراء دفاع روسيا وإيران وسورية قبل نحو أسبوعين.

الحرب اقتربت إلى حد يجلس فيه المتحاربون في غرف متجاورة في أروقة الكرملين. طهران لا تريد حرباً، وتل أبيب وواشنطن تريدانها. فكيف ستلعب موسكو ورقة مصير الأسد، وأي تغيير في الوضع القائم ستقبل به تل أبيب؟

الحياة، لندن، 2017/4/30

٥٦. مهر عباس لترامب: إضعاف حماس في غزة

تسفي برئيل

مليونى انسان فى غزة يعيشون فى الظلام، وذلك ليس نتيجة عدم وجود الأفق السياسى، بل بسبب الوضع البائس الذى يضاف الى الحصار الاقتصادى المفروض على القطاع. رواتب عشرات آلاف الموظفين الفلسطينىين من موظفى السلطة فى قطاع غزة سيتم تقليصها بنسبة 30 فى المئة على الأقل، وبهذا سيجد الكثيرون منهم أنفسهم فى تقاعد مبكر. المساعدات التى قدمتها السلطة الفلسطينىة للتعليم والرفاه فى غزة قد تتقلص بشكل دراماتىكى، وإذا لم يتم ايجاد حل للصدع بين فتح وحماس فى الوقت القريب فمن المحتمل أن يعلن الرئيس الفلسطينى فى الوقت القريب الحكومة فى غزة كـ "دولة متمردة"، أو حتى القول إن حماس هى منظمة ارهابىة. وكل ذلك يحدث فى الوقت الذى سيعلم فيه خالد مشعل فى قطر، فى يوم الاثنين القادم، عن ميثاق حماس الجديد. وبعد يومين من ذلك سيلتقى الرئيس عباس مع الرئيس الأمريكى دونالد ترامب.

الضغط على غزة لم يولد بالصدفة، وهو لا ينفصل عن السياسة الاقليمية والدولىة. فى 11 نيسان قال الرئيس محمود عباس فى اجتماع مع سفراء فلسطين فى المنامة، عاصمة البحرين، إن فى نيته اتخاذ خطوات حاسمة فى الايام القريبه القادمة ضد "الوضع الخطير" الذى خلقته حماس فى غزة. وبالفعل، خلال ايام معدودة أمر عباس بتقليص رواتب الموظفين، استمرارا لإعلان الاتحاد الاوروبى فى بداية العام والذى جاء فيه بأن الاتحاد سىكف عن تمويل رواتب موظفى السلطة الفلسطينىة فى القطاع.

وقد أعلنت قطر فى بداية نيسان بأن مساعدة الطوارئ التى ستغضى شراء الكهرباء من اسرائيل ستوقف بعد مرور ثلاثة أشهر. هذا القرار كان متوقعا رغم أن حماس آمنت باستمرار تمويل شراء الكهرباء بشرط أن تدفع ضريبة الكهرباء، وهذا الشرط لا تستطيع حماس تحقيقه لأنها ترفع اسعار الكهرباء ثلاثة اضعاف. أمس قامت السلطة بإبلاغ اسرائيل بأنها غير مستعدة لبيع الكهرباء لغزة بدون ضرائب، لذلك فهى تطلب من اسرائيل عدم خصم ضريبة الكهرباء من اجمالى الضرائب التى تقوم اسرائيل بنقلها للسلطة.

هذه الخطوات التى رافقتها تفسيرات بيروقراطىة أهمها سعى السلطة الفلسطينىة الى تقليص نفقاتها والنقص الدائم بالأموال. وقد حظيت تحليلات واسعة تقول إن عباس ينوى تحقيق هدف من هدفين أو كلاهما. الاول هو التسبب فى انهيار نظام حماس من خلال الحصار الاقتصادى الذى سىضاف الى الحصار المفروض من اسرائيل ومصر، أو جعل حماس تخضع لمطالب السلطة الفلسطينىة، أى مطالب فتح. والسبب السياسى المعلن للعقاب يتطرق الى قرار قيادة حماس اقامة لجنة ادارىة

عليا تعمل مثل حكومة، ومهمتها مراقبة وادارة الخدمات في غزة. هذه الخطوة ظهرت وكأنها تجاوز والتفاف على قرار اقامة حكومة وحدة وطنية فلسطينية من حزيران 2014، كحكومة مؤقتة حتى اجراء انتخابات السلطة والرئاسة الفلسطينية.

مقابل هذا الادعاء قال صلاح بردويل، من قادة حماس في غزة، هذا الاسبوع بأن الحركة مستعدة لحل اللجنة الادارية العليا واعطاء حكومة الوحدة الوطنية ادارة شؤون غزة، بما في ذلك المعابر الحدودية. وأن تتم ادارة شؤون غزة بشكل متساوي مع الضفة الغربية. ممثلو فتح في اللجنة قالوا إن حماس لا تسمح لحكومة الوحدة بأن تدير شؤون غزة بالشكل المناسب، أما حماس فتقول إن هذه الحكومة تميز بشكل منهجي بحق غزة، لهذا كانت هناك حاجة الى اقامة اللجنة الادارية العليا. إن هذه المبررات ايضا لا تقدم تفسيراً لسلوك السلطة الفلسطينية بعد اقامة حكومة التوافق بثلاث سنوات، واحد اسباب ذلك الذي تطرحه جهات فلسطينية يتعلق بـ "الاجواء العامة" في المنطقة والعالم وخاصة في الولايات المتحدة، ضد حماس. وحسب هذا التفسير يقوم عباس بتحضير "المهر" الذي سيقدمه للرئيس ترامب الذي يريد محاربة الارهاب كجزء اساسي من سياسته الخارجية، وهذا الامر تشارك فيه مصر والاردن والسعودية ودول الخليج، التي تعتبر عباس شريكا وحيدا يمكن معه السير في حل سياسي ما.

إذا كان عباس بالفعل قد خطط لمعاوية حماس كجزء من عملية سياسية، وليس فقط كخطوة داخلية، فان هذا قد يساعده على اقناع ترامب بأنه بالفعل يحارب الارهاب، حسب الشرط الذي وضعه ننتياهو، وأن ننتياهو يقوم بتضليل ترامب والعالم عندما يقول إنه لا يوجد شريك فلسطيني في المفاوضات. وايضا ضد الادعاء الاسرائيلي الذي يقول إن عباس لا يمثل غزة، لهذا لا يجب التفاوض معه، والخطوات التي اتخذها ضد غزة ستشكل ردا مناسبا، حيث أن صراعه ضد حماس يهدف الى دفع حماس لقبول شروط المصالحة الفلسطينية، وتبني حكومة الوفاق الوطني، وبهذا يتم منح عباس تمثيل جميع الشعب الفلسطيني.

إذا لم توافق حماس على هذه الشروط، رغم الضغط الكبير، يستطيع عباس أن يضمن زيادة الضغط الى درجة الاعلان عن أن حماس هي منظمة ارهابية، وهذا لا يبدو الآن منطقيا. وهذا يعني مقاطعة دولية كاملة لغزة سيطلب خلالها من قطر وتركيا ايضا المشاركة.

ميثاق حماس الجديد

يبدو أنه من اجل منع توافق امريكي فلسطيني اسرائيلي على تحطيم مكانة حماس، قرر خالد مشعل نشر ميثاق حماس الجديد في يوم الاثنين القادم، ومن خلال ذلك خلق حوار اعلامي دولي حول

“التغيير” الحاصل على مواقف المنظمة. البندان الاساسيان اللذان قد يكونا ضمن الميثاق الجديد يعبران عن الانفصال عن حركة الاخوان المسلمين والاستعداد للحل الوسط السياسي. في جميع بنود الميثاق الجديد لا يوجد ذكر للاخوان المسلمين (مقارنة مع الميثاق السابق الذي تمت صياغته في 1988)، وبهذا تبدو حماس بأنها تحاول تقديم نفسها ليس فقط كمنظمة فلسطينية خالصة، ولا تعتمد على ايديولوجية اسلامية خارجية، بل من اجل ارضاء مصر التي تخوض حرب لا هوادة فيها ضد الاخوان المسلمين الذين تعتبرهم منظمة ارهابية. البند الثاني الهام يقول “لن يكون هناك تنازل عن أي جزء من ارض فلسطين، بغض النظر عن الشروط والضغط، حتى وإن استمر الاحتلال، حماس ترفض أي بديل عن تحرير فلسطين، تحرير كامل، من النهر الى البحر. وأن اقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس في حدود الرابع من حزيران 1967، وعودة اللاجئين الفلسطينيين الى بيوتهم التي طردوا منها، هي صيغة متفق عليها ومشتركة من الناحية الوطنية. وهذا لا يعني الاعتراف بالكيان الصهيوني مثلما أنها لا تعني التنازل عن أي حق من حقوق الفلسطينيين”.

هذه الصيغة غير مقبولة على اسرائيل وعلى الولايات المتحدة كنتنازل سياسي، حتى وإذا شملت الاعتراف بحدود 1967. وهذا يعني تبني الصيغة التي كانت مقبولة على فتح قبل اتفاقات اوسلو، أي أن تحرير فلسطين بشكل كامل سيتم على مراحل. وكذلك اقامة دولة فلسطينية في حدود 1967 لا تعني نهاية الصراع أو نهاية السعي الى تحرير فلسطين من رأس الناقورة في الشمال وحتى أم الرشراش في الجنوب، من نهر الاردن في الشرق وحتى البحر المتوسط في الغرب، كما جاء في البند الثاني في الميثاق الجديد.

والى حين أن يقرر ترامب، فان سياسة عقاب عباس لغزة تضع اسرائيل على شفا الانفجار. الخيارات التي توجد امامها من اجل تحييد الفتيل الغزي ليست كثيرة. يمكنها أن تدفع من اجل الكهرباء في غزة والتوجه الى تركيا من اجل زيادة المساعدات أو اقناع قطر بتمديد زمن التمويل. كل واحد من هذه الخيارات سيظهر اسرائيل وكأنها تساعد حكومة حماس وليس أنها تحاول انقاذ السكان في غزة من الضائقة الاقتصادية والانسانية. في المقابل، لامبالاة اسرائيل قد تسرع من الانفجار في غزة، الذي تحدث عنه قادة الجيش الاسرائيلي، الامر الذي سيضع اسرائيل أمام جولة عنيفة اخرى. في الحالتين سيتبين مجددا أن تجاهل اسرائيل للالتزامات السياسية والاقتصادية الفلسطينية هو تهديد استراتيجي على أمنها ومكانتها.

هآرتس، 2017/4/28

رأي اليوم، لندن، 2017/4/29

٥٧. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/29